شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 82

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد وقفنا عند - 00:00:00

كل مصنف رحمه الله تعالى الباب السابع الفصل والوصل هذا الباب السابع من ابواب علم المعالم في ثمانية من المعاني او فن البلاغة محصور في ثلاثة علوم. فن المعاني او علم المعاني وفن البيان - 00:00:28

وفن المديح على خلاف في ادخال بعضها تحت تحت مسمى الاخر. وعلم المعاني محصور فيه ثمانية ابواب سبق منها ستة ابواب وهذا هو الباب باب السابع. الباب السابع اي هذا باب الباب السابع - 00:00:48

من الابواب الثمانية من علم المعاني وهو الفصل والفصل. باب السابع وهو اعظم ابواب هذا العلم في خطراه واصعبه مسلكه وادقه مأخذة. حتى قصر ابو علي الفارسي البلاغة على معرفة الواصل والفصل. ما هي البلاغة؟ قال معرفة الواصل والفصل. دل ذلك على ان اصعب - 00:01:08

احبابي واخطر باب انما هو باب الوصل والفصل. حتى قصر ابو علي الفارسي البلاغة معرفة الوصل والفصل وان من كمل فيه لابد ان يكون كمل في غيره يعني لا يكون متألقا في هذا الباب الا اذا عرف الابواب الستة السابقة وغيرها من ابواب علم المعاني - 00:01:38

حينئذ لما كان هذا الباب متوقفا على غيره حينئذ صار هو الاصل وكأن غيره مكملا له ولذلك قالوا ان من كمل فيه لابد ان يكون كمل في غيره لدقته باب دقيق. عندما تعطف جملة على جملة - 00:02:05

تترك لابد ان تستحضر كثير من المسائل المتعلقة بالمسند والمسند اليه وكذلك الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها من التوكيد والابدال تشريف كل المسائل هذه يحتاج الذهن الى اعمالها عند التحدث وعند الكتابة. هذا شأنه دقيق - 00:02:24

بمعنى انه لا يجيد وكل كل احد. والمسائل اذا تعلقت بها عدة احكام كثر استحضارها او صعب استحضارها. وصعب او قلت الاصابة فيها بخلاف بعض المسائل التي لا يكون فيها استحضار الا لشيء قليل من الاحكام. فكلما قلت الاحكام المتعلقة او مرتبطة بالمسائل - 00:02:44

هنيدي سهل استحضارها وسهل استعمالها. واما اذا كثرت الاحكام حينئذ جاءت الصعوبة. ولذلك يصعب العلم الاعراض لماذا؟ لانك لا بد ان تستحضر علم النحو كاملا. اذا جيت ان تعرب حينئذ يمر بك تمييز لا بد ان تستحضر احكام التمييز والا - 00:03:04

لابد ان تستحضر احكام الحال اقسام الكلام كلمة اسم علامات نسمية الفعل علامات فعلية الحرف كذلك فكل هذه الاحكام من لم يجيدها حينئذ لا يوفق في الصواب في الاعراب. انما الذي يوفق في الصواب في الاعراب هو الذي يستحظر هذه الجمل استحظارا تاما. واما اذا كان - 00:03:24

مترددا فيقع الاعراب مترددا. وان كان جازما يقع الاعراب جازما. وان كمل في استحضار هذه الاحكام كمل في الاصابة وان لم يكمل في استحضار هذه الاحكام حينئذ لا يكمل فيه بالاصابة. فكلما كثرت الاحكام المتعلقة بالمسائل صعب استعمالها. وهنا يأتي صعوبة النحو - 00:03:48

صعوبة وصول الفقه. اذا من كمل فيه لابد ان يكون كمل في غيره. وهل هذا قول بعلي الفارسي حقيقة او مبالغة على قولين منهم من يرى انه حقيقة ومنهم من يرى انه مبالغة ذهب المرشدي في شرح العقود الى انه حقيقة - 00:04:08

حقيقة لا لا مبالغة. ولذلك قالوا هذا حقيقي لا مبالغة. ووجهه ان علم الفصل والوصل يتوقف على معرفة ما يجب لكل واحدة من

الجملتين وذلك يتوقف على جميع الابواب الماظية - 00:04:30
من احوال المسند والمسند اليه وغير ذلك فاذا توقف العلم بحال احدى الجملتين على غير هذا الباب وتوقف العلم بحال الجملتين معا عليه ان ما توقف عليه الجزء توقف عليه الكل - 00:04:47
حينئذ يصح قصر البلاغة على الوصل والفصل من غير مبالغة. بمعنى انه لا يمكن ان تستحضر هذا الباب الا مع استحضار الابواب السابقة. حينئذ صار متوقفا عليه توقف الكل على جزئه. حينئذ صار علم البلاغة محصورا في هذا الباب وهو علم - 00:05:05
الواصل والفصل حقيقة لا لا الدعاية. وذهب صاحبه اصل القزوويين في الايضاح الى ان هذا مبالغة. وليس على على وجهه على كل وجهة هذا له وجه وهذا له له وجه قال في الايضاح - 00:05:25
وتمييز موضع احدهما من موضع اخر على ما تقتضيه البلاغة وتمييز موضع احدهما من موضع الاخر على ما تقتضيه البلاغة فن منها عظيم الخطر. صعب المسلك دقيق المأخذ. لا يعرفه على وجهه ولا يحيط - 00:05:42
وعلما بكونه الا من اوتي فهم كلام العرب طبعا سليما ورزق في ادراك اسراره ذوقا صحيحا. ولهذا خسر بعض العلماء الذي هو ابو علي الفارسي البلاغة على معرفة الفصل من الوصل - 00:06:02
وما قصرها عليه لان الامر كذلك اذا ليس حقيقة وانما هو ادعاء او مبالغة او مجزا او مجازا. وما قصرها عليه لان الامر كذلك وانما حاول بذلك التنبيه على مزيد غموظه. على مزيد غموظه. وان احدا لا يكمل فيه - 00:06:22
الا كمل في سائر فنونها. فوجب الاعتناء بتحقيقه على ابلغ وجه في البيان. حينئذ كانه يقول لك اذا اردت الكمال في هذا الباب بالفصل والوصل لابد من الكمال في غيرهما في غيرهما في غيره يعني في غير هذا الباب. ورجع الى الامر الاول رجع الى الى الامر الاول - 00:06:45
باب الفصل والوصل. لما فرغ من احوال المفردات والانشاء شرع في احوال الجمل لان الابواب السابقة متعلقة المسند والمسند اليه ومتعلقات كل منهما من الفعل ونحو والانشاء كذلك حينئذ ذهب الى بيان ما يتعلق بالجمل ثم انه قدم الفصل في الترجمة - 00:07:05
قال الباب السابع الفصل والوصل قدم الفصل بترجمة لانه عدم عدم العطف عدم ولا شك ان العدم ليس بشيء. والعدم سابق في الحدوث على على الوجود. وكان ينبغي له ان يقدم الواصل - 00:07:30
له بالتعريف بمعنى انه يقول الباب السابع الفاصل والواصل ثم يعرف الفصل اول الوصل اولا الذي اخره ثانيا ثم الفصلة ثانيا ولكنه لم يفعل ذلك. ولذلك اعترض عليه وقيل وكان ينبغي له ان يقدم الوصل له في التعريف. لان الفصل عدم مضاف للوصل. عدم مضاف للوصل - 00:07:47
ما هو الفصل؟ عدم الوصل اذا نحتاج الى معرفة ماذا؟ الوصل اولا. كان ينبغي تقديم الواصل على على الفصل. لان الفصل هو عدم الوصل وكان ينبغي له ان يقدم الوصل له بالتعريف. لان الفصل عدم مضاف للوصل. فلا يعرف الا بمعرفة - 00:08:14
ولم يفعل ذلك بل قدم الفصل في التعريف موافقة لما في الترجمة. يعني اراد ان يرتب في التعريف ما رتبه في الترجمة تقدم الفاصلة والواصلة ثم عرف الفاصل ثم ثم الوصل. والناظم هنا وافق صاحب العصر لانه نظم التلخيص وصاحب العصر في التلخيص - 00:08:37
قدم الفاصلة على الواصل فوافقه. بخلاف السيوطي رحمه الله تعالى في عقود الجمان وكذلك صاحب العصر التلخيص في الايضاح عكس قال باب في الواصل والفصل. وهو خالف نفسه لان الايضاح هو اول شرح للترخيص. تلخيص للخطيب - 00:08:59
وضعه واختصره منه مفتاح للسكاكين ثم اغلقت عباراته وطلب منه ان يوضحه انه اعاده لكن بعبارة اوسع من من سابقه. ولذلك كل من شرح التلخيص لابد ان يدمج فيه الايضاح. والصيوطي رحمه الله تعالى - 00:09:19
يكاد اكون متتبعا له يكاد ان يكون نظم الايضاح للترخيص. هو ادعى انه نظم الترخيص وزاد عليه والزيادات التي اوردها في عقود الجمان كلها او جلها والاول ارجح انها مأخوذة من من الايضاح على نفس الترتيب ونفس الامثلة ونفس الشرح للامثلة ونفس

الاعتراظات وجدها منظومة - 00:09:39
لعقود الجمعة. عقود الجمان الظاهر انه نظم للايضاح الذي هو شرح للتفخيص. فمن حفظ العقول حفظ الايضاح كتاب ضخم والناظي موافق صاحب الاصلي حيث قدم الفصل على الوصل واذا خالفه هو في الايضاح نفسه وكذلك السيوطي فيه في العقود وقد - 00:10:00
انما الوصل على الفصل في الترجمة لا في التعريف لكون الواصل بمنزلة الملكة والفصل بمنزلة عدمه والاعدام انما تعرف بملكاتها اعداء انما تعرف بملكاتها. يعني كيف تعرفها؟ كيف تحدها بالملكات؟ الفصل ترك عطف - 00:10:22
جملة اتت من بعد اخرى عكس وصل قد ثبت. الفصل ترك عطف جملة اتت. من بعد عكس وصل قد ثبت عكس بالرفع. لا بالنصب. عرف في هذا البيت الفصل و - 00:10:47
الواصل والفصل لغة القطع الفاصل في اللغة هو القطع ومأخوذ من؟ من اللفظ نفسه ان فصل هذا فعل مصدر لفصله فاصلا والقطع مأخوذ من اللفظ ومعناه في لسان العرب هو هو القطع - 00:11:06
واما اصطلاح عنه وقال المصنف ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى. يعني كما قال الشارح ترك عطف بعض الجمل على بعض ترك عطف بعض الجمل على بعض لانك اذا تصورت الجمل - 00:11:28
حينئذ كالمفردات المفردات قد يعطف بعضها على بعض وقد يترك عطف بعضها على بعض. اما ان تعطى او لا تعطى الجمل شأنها شأن المفردات. قد يعطف بعضها على بعض وقد لا يعطف بعضها على بعض - 00:11:48
تعطى لا تعطى. وهذا وجه القسمة فاصل وواصل. فان فصلت بمعنى انك تركت عاطف وان لم تعطف الثانية على الاولى سمي فصلا. وان عطفت سمي سمي وصلا. هذا المراد بقوله ترك - 00:12:09
لذلك الترك عدم ولذلك صار الفصل هو عدم. والوصل ايجاد لانه نطق بحرف من حروف العطف المشهورة المعروفة. ترك ببعض الجمل على بعض هذا المشهور عند البيانيين في تعريف الفصل وهذا التعريف - 00:12:29
يشمل الجملة الاستثناء يشمل الجملة الاستئنافية. اذا عطف عليها بل وان لم يعطف عليها. لان الجملة الاستئنافية قد قام زيد هذي لم يعطف عليها هل ثم وصف فصل ترك عطف جملة على اخرى - 00:12:47
هل تم وصله؟ فصل ليس عندنا فصل لماذا؟ لان اقل احوال الفصل ان يكون بين الجملتين فاكثر واما اذا نطق بالجملة الاستئنافية هكذا ابتداء قام زيد حينئذ نقول صدق عليه حد الفصل وهو ترك العطف - 00:13:07
لم تعطف عليه جملة اخرى حينئذ هل يقال هنا اصطلاحا الفصل موجود؟ قل لا. لان مرادهم بذلك ترك عطف بعض الجمل تعريف او الجمع هنا مراد واقله اثنان حينئذ لابد ان يكون ثم جملة تعطف على على اخرى. واما الاستئنافية - 00:13:24
اذا نطق بها وحدها ولم يعطف عليها غيرها فلا يسمى فصلا اذا قلت قام زيد فقط هكذا فحسب. لا يقال بان هذا يصدق عليه حد الفصل. لان اقل ما يصدق عليه الفصل ترك بعظ الجمل - 00:13:44
اللي هو اقله اثنان. حينئذ لابد من عطف جملة على اخرى. او تترك العاطفة عطف الثانية على الاولى. واما هكذا جملة استئنافا دون ان يعطف عليها جملة اخرى فليس بداخل في بالتعريف. ولكن ذكر بعضهم - 00:14:01
اعتراضا على التعريف بانها داخلة لكن هذا ليس مرادا لان الفصل كما ذكرنا القطع وهذا لا يكون الا بين شيئين. حينئذ اما ان يقال بان الجمل هذا جمع اقله اثنان يعني اذا لابد من الجملتين فاكثر - 00:14:21
او يقال انه احالة على المعرف. وما هو المعرف؟ الفصل وهو القطع. وهذا لا يتصور الا فيما اذا كان ثم شيء اذا كان ان ثم شيئان ففصل بينهما قطع بينهما. والجملة الواحدة لا قطع فيها. ولذلك قال المرشدي وهذا التعريف يشمل الجملة الاستئنافية - 00:14:34
اذا عطف عليها بل وان لم يعطف عليها لان من نطق بجملة واحدة يصدق عليه انه ترك عطف بعض الجمل على بعض. وهذا غير مراد. قطعنا انه غير خير المراد. لانه يريد ترك العاطف حال امكانه لفظا مع ابقاء الكلام على حاله. ولا يتأتى ذلك الا في جملة مذكورة - 00:14:54

بعد بعد اخرى. يعني ترك العاطف حال امكانه لفظا. مع ابقاء الكلام على حاله. وهذا متى يكون يكون اذا نطق بجملته فلا يتصور حينئذ ترك العاطف الا اذا كان بين جملتين. واما اذا كانت جملة واحدة فلا يتصور لا عقلا - 00:15:18

ولا لغة ان يترك العاطف ولم يكن عندنا الا جملة الا جملة واحدة. حينئذ اما ان يقال بما اجاب به او يقال بان الجمل جمع يصدق على اثنين فاكثر في هذا المقام. واما ان يقال بانه احال الى المعرف. وقد ذكره صاحب الحاشية على اللب. حين - 00:15:38

يقال احال على المعرفة والفاصل والفصل هو القطع ولا يكون الا بين بين الجملتين. واما جملة واحدة فلا يتصور فيها الفصل قطع البتة والواصل لغة الجمع واصطلاحا عطف بعض الجمل على بعض. عطف بعض الجمل على على بعض. وكذلك يقال فيما فيه ما قيل في السابق. على كل ذي - 00:15:58

لا ينبغي لسهولته وقلة الكلام فيه لا ينبغي كثرة الاعتراض عليه. لان القسمة عقلية وهي لغوية اما ان يعطف او لا. فان حينئذ فهو الوصل وان لم تعطف فهو الفاصل قد لا نحتاج الى الى تعريف. بمعنى ان التقسيم قد يغني عن عن التعريف. وهذا كثير كما ذكرناه بالامس في - 00:16:23

معرفة الشرك الاصغر. ان بعضهم قال بالامثلة يكفي من ان نحدهم. وهذا كثير في في العلوم بان ثم الفاظ قد يكتب بلفظها عن تأليفها. فاذا عرفت فسدت ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى في منزلة المحبة في المدارس ذكر تعاريف - 00:16:50

كثيرة جدا ثم قال واصحها ان المحبة هي المحبة لفظها يغني عن عن كل تعليم. ونعم هذا صحيح. محبة معروفة. قال احبك تعرف المعنى. لا تحتاج تقول لا اعرف المحبة - 00:17:10

او اننا نحتاج الى لفظ يوضح لان الظاهر الذي هو منكشف بنفسه لا يحتاج الى الى كشف لان الحقائق ان كانت غامضة حينئذ نحتاج الى الى التعاليف. وما جيء بالتعريف الا من اجل الكشف. تعريف معرف لانه يكشف عن الحقائق. واما - 00:17:29

كان كاشفا او مكشوفا بنفسه ولا يحتاج الى الى تعريف. الفصل ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى. الفاصل قلنا في اللغة هو هو ترك عطف جملة. على ثلاث مضافات - 00:17:50

مضاف وهو نعم تركه مضاف وعاطفي مضاف اليه. وعاطفي مضاف وجملة مضاف اليه. اذا مضافان وليست ثلاثة. ترك بقوله ترك الشيء تركا طرحه وخلاه طرحه وخلاه وهو جنس هنا في الحج يشمل جميع التروك. يشمل جميع التروك. اظافه الى ما بعده - 00:18:05

اضافة تخصيص بمعنى اراد ان يخرج ترك غير العطف. حينئذ اظافه الى ما بعده. كما تقول غلام زيد اخرجت غلام امرأة وغلام غير زيد من الذكور. للتخصيص تركهن جنس يشمل جميع التروك اظافه - 00:18:32

ليلة عاطفي خرج به ترك غيره غير العطف. ترك عطف جملة العطف المراد به هنا عطف النسق. المراد به عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف العشرة او التسعة - 00:18:55

حينئذ نقول المراد به هذا. لانه اما ان تعطفه بالواو او بالفاء او بثم او الى اخره. حينئذ صار العطف المراد به عطف النسب بمعنى ان تأتي ماذا؟ بحرف من حروف العطف. عط في جملة عطف جملة - 00:19:14

عطف نوعان قد يكون عطف مفرد على مفرد وقد يكون عطف جملة على على جملة. وهذا المقام هذا الباب متعلق به بالجمل حينئذ باظافته الى الجملة نقول اخرج عطف المفردات فليس داخلا معنا هنا الا اذا قصد بالمفرد انه في قوة الجملة - 00:19:34

بقوة الجملة. حينئذ يأتي الكلام فيه. والجملة في اللغة هي بعض الشيء. بعض بعض الشيء. جملة هي بعض الشيء. واما في والمشهور انه المركب الاسنادي افاد ام لا؟ افاد ام لا؟ وذكر السيوطي عن شيخه الكافيته انه عرف الجملة بانها القول المركب - 00:19:54

قول المرقم. وهنا عبر بالجملة ولم يعبر بي لماذا بالكلام لماذا؟ لان الجملة اخص او اعم من الكلام اي النوعين اخاف عن قولان استويا مستويان. اذا هي ثلاثة اقوال لكم انتم - 00:20:18

ها الجملة اعم واخص من الكلام. اخص كلام جملة لا تنعكس. وجملة قسمان ليس تلتبس. ها لفظ مفيد بالكلام يدعى وجملة فهي اعم قطعا ها كل كلام جملة لا تنعكس - 00:20:51

بمعنى ان الجملة اعم من من الكلام جملة اعم من الكلام. ولذلك قالوا في حدها القول المركب. ثم القول المركب يعني الاسناد قد يفيد وقد لا يفيد قد يفيد وقد لا لا يفيد - 00:21:23

مثل ماذا ان قام زيد هذا مركب اسناد وهو افاد ام لا؟ غير مفيد يسمى كلاما وكلمة وجملة. طيب. كلام لا كلمة مثل ماذا؟ قام زيد. طيب. قول ليس بكلام - 00:21:44

ولا كلمة قول ليس بكلام ولا بكلمة. ها؟ ان زيد هذا قول وليس بكلمة ولا بكلام. نعم. ان زيد ان زيدا هذا يسمى قولا ولا يسمى كلما ولا كلاما. طيب جملة وليست بي كلمة - 00:22:13

ولا بكلام. جملة وليست بكلام. ان قام زيد احسنت ان قام زيد هذا جملة. جملة اعم. طيب ان قام زيد قمت كلام وكلم وجملة. اعطوني جملة وليس بكلام ولا كلمة - 00:22:46

جملة وليس بكلام ولا بكلمة. كيف ندرس البلاغة؟ ها؟ وهذه ليست منضبطة. نعم. هاي الوقت محسوب جملة وليست بكلام ولا بكلمة. هذا كذب طيب اريد من مركب مسند ومسند اليه - 00:23:12

فيكون جملة ولا كلم ويكون جملة لا كلمة ولا كلام مسند ومسند اليه زيد جاء زيد يضحك يضحك فعل وفاعل وهو جملة وليس بكلام ولا كلمة جملة الحال وجملة الصلة وجملة الصفة ها كل هذه وجملة الشرط وجملة جواب كلها يعبر عنها انها - 00:23:47

الجمل وليست بكلام ثم ان كانت مؤلفة من ثلاث فاكثر قد يصدق عليها انها انها كلمة. جاء زيد اليوم حاكم يضحك من قولك جاء زيد يضحك ليست بكلم ولا بكلام - 00:24:35

ليست بكلام وان كان مؤلفا من مسند ومسند اليه الا انه ليس مقصودا بذاته ولذلك عرفنا الكلام بانه اللفظ المفيد المركب بالوظع. وقلنا اللفظ المفيد المفيد اللفظ المركب المفيد هكذا - 00:24:51

كلامنا لفظ مفيد ان الكلام عندنا فلتستمع لظم مركب مفيد قد وضع. مركب مفيد. حينئذ المركب قلنا هذا انواع منهم مركب اسناد ومنهم مركب اضافي ومنهم مركب مزجي ومنه مركب توصيفي والذي معنا هنا المركب الاسناد - 00:25:13

وما عدا ذلك خرج بقولنا المفيد ثم المركب بالاسناد على نوعين او على ثلاثة انواع مركب اسنادي سما به تأبط شرا وهذا خرج لانه في حكم المفرد. مركب اسنادي مفيد مركب اسنادي غير مفيد - 00:25:36

غيره غير مفيد. ثم المركب الاسنادي المفيد نوعان مركب اسنادي مقصود لذاته ومركب اسنادي مقصود لغيره. الاول هو الكلام والثاني جملة وليس بكلام والمركب المقصود المركب يعني من فعله فاعل ومبتدأ وخبر. مقصود لغيره يعني ما كان متمما لجملته - 00:25:56

يعني ما وقع خبرا او وقع صفة او وقع صلة او حالة او جوابا لقسم او جملة الشرط او جواب الشرط قلنا سبعة. محصورة فيه في السبعين. حينئذ جاء زيد يضحك يضحك نقول يضحك من - 00:26:25

هذه الجملة وقعت حالة اليس كذلك؟ وهي مركبة من مسند ومسند اليه. المسند هو يضحك والمسند اليه الفاعل. ضمير مستتر. وهو الرابط بين الحال وصاحبه يضحك الاصل فيه نقول مرقم مسند ومسند اليه. حينئذ صار كلاما - 00:26:45

يقول يضحك هكذا قلنا كلام لا اشكال فيه لكن لما وقع متمما لجملة اخرى او وقع حالا في ضمن جملة حينئذ صار مقصودا لغيره لا مقصودا لذاته. وشرط ما يسمى كلاما ان يكون مقصودا بذاته - 00:27:05

حينئذ زيد يقوم يقوم وقع خبرا حينئذ لابد ان تكون هذه الجملة مقصودة لذاتها. واما اذا وقعت متممة ومكملة لغيرها في ضمن جملة عنيد سلب عنها وصف القصد فصارت مقصودة لغيرها حينئذ صارت جملة لا لا كلام. فلا يسمى كلام. ولو كانت مؤلفة من مسند ومسند اليه تقول قام - 00:27:25

زيد ها كلام قام زيد قام زيد. طيب قام زيد فعل فاعل قام زيد فعل وفاعل لو جعلت قام زيد في ضمني جملة فصارت مقصودة لغيرها كأن جعلتها فعل شرط ان - 00:27:49

قام زيد قمت. حينئذ سلب عنها وصف الكلام فصارت ماذا؟ صارت مكملة لغيرها حينئذ صارت جملة لا كلاما. قام زيد هكذا لوحدها

كلام وجملة كذلك. كلام وجملة لكونها مقصودا لذلك - 00:28:13
وهي مركبة من مسند ومسند اليه لكن لما جعلتها وهي مسند ومسند اليه في ضمن جملة اخرى وصارت مكملة لغيرها حينئذ سلب عنها كلام ان قام زيد قمت ان قام زيد ها صارت فعل شرط حينئذ سلب عنها وصفه وصف الكلام اذا - 00:28:33
فرق بين الجملة وبين الكلام وبين الكلم. كل مركب اسنادي افاد ام لا فهو جملة وهي القول المركب كما عرفه او عرفها الكافية. حينئذ ينظر فيه من هذه الجهة. اذا الفصل ترك عطف جملة عبر - 00:28:53
جملة دون كلام لعمومها وخصوصه جملة اتت جملة واحدة هل يرد عليه اعتراض؟ قل لا. لا يرد عليه اعتراض. لماذا؟ لانه من المعرف وهو الفاصل. نعلم انه ثم قطعا من هنا والقطع لا يكون الا بين شيئين الا بين بين شيئين لان المعنى الاصطلاحي العرفي لا يعرف الا بعد ادراك المعنى - 00:29:12
اللغوي للغو والمعنى اللغوي للفظ هو هو القطع. اذا الفاصل هو القطع. وهو في الاصطلاح ترك عطف جملة. اذا لا بد ان تكون هذه مقطوعة عما قبلها فخرج حينئذ جملة - 00:29:42
ها الاستئنافية التي لم يعطف عليها غيرها. اذا قلت قام زيد حينئذ هذه جملة استئنافية لم يعطف عليها غيرها. هل يصدق عليه هذا الحد؟ الجواب لا. ما الجواب لان عطف ترك عطف جملة هذه نكرة في سياق الاثبات فلا تعم - 00:29:57
وليس عندنا دليل على انها تفيد العموم. حينئذ لابد من دلالة على ان المراد ترك عطف جملة للعموم الذي هو اثنان فاكثر نرجع الى المعرف. نرجع الى الى المعرض. جملة اتت يعني اتية هذي صفة لي لجملة تأول بالمفرد - 00:30:15
يعني اتت هذه الجملة من بعد اخرى. يعني من بعد جملة اخرى. اخرى هذا وصف مؤنث اخر. وهو صفة موصوف محذوف اي من بعد جملة اخرى. حينئذ خرج الجملة المستأنفة التي لم تقع بعدها غيرها. فلا يعاد ترك - 00:30:35
فصلا. عكس وصل عكس وهو عكس فصل. يعني عكس فصله. وهذا المذكور او وهو اي الفصل عكس وصل عكس اي خلاف المراد به العكس اللغوي لا العكس الاصطلاحي والعكس المراد به الخلاف وهو - 00:30:55
عكسه بعكسه خبر لمبتدأ محذوف اي هو عكس وصل. ما هو الوصل؟ عكس الفصل. ما هو الفصل ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى. اذا ما هو الوصل؟ العطف. عطف جملة على على اخرى - 00:31:15
قد ثبت ثبت هذا صفة لوصل اي ثبت عندهم. بهذا الحد المذكور. ثم قال فافصل لدى التوكيد لنكتة ونية السؤال. فافصل لدى التوكيد والابدال لنكتة ونية السؤال وعدم التشريك في حكم جرى او اختلاف طلبا وخبرا. وفقد جامع ومع ايهام عطف - 00:31:35
سوى المقصود في الكلام وصل فافصل وصل. اذا ثم مواضع يجب فيها الفصل وثم مواضع يجب فيها الوصل. ثم مواضع يجب فيها الفصل. ولذلك فافصل فهذي تفريع يعني يتفرع على ما ذكرنا من حد كل من الفصل والوصل انك تعلم المواضع التي يجب فيها الفصل وان تعلم - 00:32:05
المواضع التي يجب فيها الوصف ولذلك فافصل وهو امر والامر في اللغة يقتضيه الوجوب. حينئذ هذه المواضع للوجوب حينئذ نقول اذا اتت جملة نقدم بمقدمة ثم نأتي الابيات. اذا اتت جملة بعد جملة - 00:32:35
اذا اتت جملة بعد عندنا تقسيمات اذا اتت جملة بعد جملة فالاولى منهما اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا جملة جملة. الاولى وثانية. عندنا اولى وثانية. الاولى لها احتمالان. اما ان يكون لها محل من - 00:32:55
خرابي اولى ونحيلك على شرح قواعد الاعراب لمعرفة ما هي الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبعة والجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي مثلها. انظر لترابط العلوم كيف؟ هنا احالة الى ما سبق - 00:33:18
لا يصلح لك في هذا المقام ما هي الجمل التي لها محل من الاعراب؟ هذا يحتاج الى دروس ليس لدرس واحد. وانما الى دروس. فترجعون الى الى ما سبق. اذا - 00:33:38
اذا اتت جملة بعد جملة. فالاولى منهما اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا. وعلى الاول وهو ان يكون لها محل من الاعراب او لا. اما ان يقصد تشريك الثانية - 00:33:48

بحكم الاولى يعني في الاعراب اولى. اما ان يقصد تشريك الثانية مع الاولى في حكم الاعراب او لا وعلى الاول وهو ان يكون لها محل من الاعراب على الاحتمالان السابق ان قصد التشريك بينها وبين الثانية في حكم الاعراب عطفت عليها - 00:34:05
ان كان لها محل الاولى لها محل من الاعراب. حينئذ الثانية اما ان تقصد ان تشركها مع سابقتها في الاعراب او لا فان قصدت ماذا تصنع؟ عطفته. ان اردت ان تشرك بين الجملتين لابد من الواصل - 00:34:29
والوصل انما يكون بحرف من حروف العطف. اذا على الاول وهو ان يكون لها محل من الاعراب ان قصد تشريك بينها وبين الثانية في حكم الاعراب عطفت عليها. وهذا العطف هنا في الجمل - 00:34:50
كعطف المفرد على المفرد لان الجملة لا يكون لها محل من الاعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد هذا هو الظابط في الجمل التي لها محل من الاعراب والجمل التي لا محل لها من الاعراب. ان صح ان تقع في موقع المفرد لها - 00:35:05
ان لم يصح لا محل لها من الاعرام. اذا اذا شركت بين جملتين في حكم الاعراب حينئذ الثانية فالاولى في ان كلا منهما يقدر بي بمفرده. ولذلك قال لان الجملة لا يكون لها محل من الاعراب حتى تكون - 00:35:23
واقعة موقع المفرد فكما يشترط في عطف المفرد على المفرد ان يكون بينهما مناسبة كذلك هنا يشترط في الجملة التي يراد تشريكها مع سابقتها في العراق ان يكون بينهما مناسبة وهو ما يسمى بالجامع العقلي او الوهمي او الخيالي اتي ذكره - 00:35:45
واضح من هذا؟ ان قصد التشريك حينئذ نقول تعطف ولكن بشرط ان يكون بينهما مناسبة ان يكون ثمة بين الجملتين. لماذا؟ لاننا نشترط في عطف المفردات المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه - 00:36:08
والجملتان اللتان لهما محل من الاعراب بقوة المفردين لان ضابط الجملة التي لها محل من الاعراب ان تكون واقعة موقع المفرد. فكما يشترط في كون العطف بالواو ونحوه مقبولا في المفرد - 00:36:27
ان يكون بين المعطوف والمعطوف عليه جهة جامعة يعني مناسبة حينئذ كذلك الشأن في في الجمل. كما في قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:36:44
يشترط في كون العطف بالواو ونحوه مقبولا في الجملة كذلك. كما اشترط في المفردات كذلك يشترط في كون العطف بالواو ونحوي مقبولا في الجملة كذلك. بمعنى ان يكون ثمة مناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه. اذا اشتراط المناسبة والجامع - 00:37:03
بين المعطوفات نقول هذا عام عام في ماذا؟ في المفردات وفي الجمع بمعنى انك اذا اردت تشريك الثانية مع الاولى في حكم الاعراظ ليس على اطلاقه ليس على على اطلاقه. بل لا بد ان يكون بينهما تجاذب. ومناسبة وجامعة. وسيبين ما هو ما هو الجامع - 00:37:23
كقولك زيد يكتب ويشعر زيد يكتب ويشعر ويشعر هذه جملة معطوفة على اعلى يكتب بينهما مناسبة وهو اتحاد المسند اليه. اتحاد وان كان الكتاب والشعر يجتمعان في جنس واحد. الا ان من اول - 00:37:47
من اوجه الجمع بين الجملتين هو اتحاد المسند اليه في الجملتين تقول مثلا زيد يكتب ويشعر ويشعر محكوم على من على الذي حكم عليه بانه يشعر. اذا يشعر ويكتب وصفان لموصوف واحد. حينئذ نقول هنا نعطف. فشرفت الجملة الثانية - 00:38:07
وهي يشعر مع جملة يكتب ومحلها محلها ماذا؟ زيد يكتب محلها الرفع. حينئذ يشعر في محل رفع لانها معطوفة على الجملة التي وقعت خبرا عن عن المبتدأ هل هكذا مطلقا تعطف لمجرد الاشتراك في حكم الاعراب؟ قل لا لابد من مناسبة. ووجه المناسبة هنا ان يكون المسند المسند اليه متحدا مع - 00:38:30
مسند اليه في الجملتين. او يعطي ويمنع زيد يعطي ويمنع زيد هو هو المسند اليه وكذلك المسند حصل بينهما ارتباط وهو ضدية. لان العطاء او الاعطاء والمنع متقابل حينئذ حصل بينهما الجمع. وعليه قوله تعالى والله يقبض ويبسط واليه ترجعون - 00:38:56
هذا ان قصد التشريك بين الجملتين. وان لم يقصد ذلك يعني ان لم يقصد التشريك بينهما في الحكم الاعرابي ترك عطفها عليها. يعني لا تعطف الثانية على على الاولى. اذن - 00:39:24
التقسيم كيف نقول؟ ها؟ اما ان تكون الجملة الاولى لها محل من اعراب او لا. اذا اتت جملة بعد جملة حينئذ الاولى اما ان يكون لها محل من اعرابي او لا. الاول ان يكون لها محل من اعرابي او لا. اما ان تقصد التشريك او لا - 00:39:41

قصدت التشريك عطفت بشرط المناسبة ان لم تقصد التشريك ترك العطف ترك العفو. يعني قد تكون الجملة الاولى لها محل من الاعراب. والثانية لا تعطف عليها. لانك لم تقصد التشريك بالحكم بينهما فيه - 00:40:01
في العرامي ترك عطفه عليها كقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم جملة الله يستهزأ بهم لم يعطف على قوله ان معكم - 00:40:18
لماذا لانه لم يقصد التشريك بينهما لانك لو قصدت التشريك حينئذ صار القول الله يستهزأ بهم من مقول المنافقين او من مقول الله عز وجل مقول المنافقين قالوا انا معكم والله يستهزأ بنا - 00:40:39
حينئذ لو عطفت الجملة هذه على ان معكم لصار من مقول المنافقين وليس المراد ذاك. بل هو خبر مستأنف من الله عز وجل لم يعطف الله يستهزئ بهم على ان معكم لانه لو عطف عليه لكان من مقول المنافقين وليس منهم. وكذا قوله تعالى - 00:40:59
الا واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. لو قيل وقالوا لصارى مقولا لقول السابق لا تفسدوا في الارض وقالوا انما نحن مصلحون وهذا جمع بين بين النقيضين. واضح هذا؟ وعلى الاحتمال الثاني الا يكون للجملة الاولى - 00:41:19
محل من الاعرابي. اما الاول اتضح حلال. يكون لا محل من العراق. حينئذ اما ان يقصد التشريك او لا وعلى الثاني وهو الا يكون للجملة الاولى محل من الاعراب. ليس لها محل من الاعراب. حينئذ اما - 00:41:41
اما ان يقصد بيان ارتباط الثانية بالاولى او لا. يعني اما ان يكون ثم ارتباط بينهما او لا. ارتباط في المعنى ارتباط فيه في المعنى قد يكون بينهما ارتباط علاقة - 00:42:00
بمعنى ان الثاني مترتب على الاول او انه هو الاول في المعنى. الجملة الثانية هي الاولى في المعنى اما على جهة التوكيد واما على جهة الابدال ونحو ذلك حينئذ على الثاني وهو الا يكون لها يعني الجملة الاولى محل من الاعراب ان قصد - 00:42:15
بيان ارتباط الثانية بالاولى على معنى بعض الحروف يعني حروف العاطفي. سوى الواو عطفت عليها بذلك الحرف فتقول مثلا دخل زيد خرج عمرو دخل زيد خرج عمو دخل زيد هذه جملة سنافية هل لها محل - 00:42:33
الاعرابي اولى ليس لها محل من الاعراب. دخل زيد خرج عمرو. حينئذ ان كان خروج عمرو مرتبا على دخول زيد بانه وقع بعده مباشرة حينئذ جئت بماذا؟ بالفاء قلت دخل زيد فخرج عمرو. عطفت هنا بسوى الواو لافادة ان الجملة الثانية مرتبطة بالجملة الاولى وان لم يكن للجملة الاولى محل - 00:42:52
من محل من من الاعراب. وانما قصدت ان الثانية مرتبطة بالاولى. ارتباط ماذا؟ ترتب الفاء من حيث التعقيب على الجملة السابقة كما تقول جاء زيد فعمرو كذلك يقول دخل زيد فخرج عمرو. وهذا اذا اردت الاخبار بان الثانية الجملة الثانية مرتبطة بالجملة الاولى. وانها وقعت - 00:43:19
بعدها مباشرة يعني بلا بلا مهلة وتقول خرجت ثم خرج زيد ها خرجت هذي جملة استئنافية لا محل لها من العراق. ثم خرج زيد الاولى في السابقة الا انه اراد ان يرطب الثانية على الاولى ولكن بفاصل وهو الذي دل عليه لفظ ثم - 00:43:43
يعني خروج زيد مترتب على خروج عمرو يعني ثم تفيد الترتيب ولكن بمهلة ولكن بمهلة او تقول ويعطيك زيد دينارا او يكسوك جبة اذا اردت ان تخبر انه يفعل واحدا منهما لا لا بعينه. اذا ان لم يكن للجملة الاولى محل من الاعراب حين - 00:44:07
ان قصد ارتباط الثانية بالاولى جئت بحرف من حروف العطف ولكل حرف من حروف العطف والواو له معنى يخصه حينئذ المعاني تكون كائنة في في النفس والذي يعبر عنها هو العاطف. ان لم تقصد ذلك ان الثانية مرتبطة بالاولى - 00:44:33
وان لم يقصد ذلك اي بيان ارتباط الثانية بالاولى على معنى بعض حروف العاطفي سوى الواو. حينئذ ننظر فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية تعين الفصل. ان لم - 00:44:53
نعم فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية تعين الفصل بمعنى انك اذا اردت ان نثم انفصالا في المعنى. وان الجملة الاولى قد دلت على معنى لا تستحقه الجملة الثانية. حينئذ وجب - 00:45:12
وجب الفصل ومنه المثال السابق واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم. هنا الفصل واجب. لانك

تريد ان الاولى لها حكم لا يجوز اعطاؤه للثانية. وهو ان الثاني مما - 00:45:30
اقول الله عز وجل. الله هذا اخبار من الرب جل وعلا عن صفة من صفاته. وان كانت مقابلة لما سبق. فلو اضفتها حينئذ اعطيت نعم فلو عطفت حينئذ اعطيت الثانية حكم الاولى وهذا باطل - 00:45:50
فتثبت لقوله الله يستهزأ بهم انه من مقول المنافقين وليس بمراد. وليس بمراد اذا وان لم يقصد ذلك فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية تعين الفاصلون. كالاية التي ذكرناها. لم يعطف الله يستهزأ بهم على قالوا لئلا يشاركه - 00:46:10
لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف المقدم وهو قوله واذا خلوا الى الشياطين هذا وجه اخر في عدم في عدم العطف وهو انه الله يستهزأ بهم مطلقا او مقيدا الله يستهزأ به بالمنافقين. مطلقا او مقيدا نقول الاية مطلقة. فيعم ماذا؟ يعم - 00:46:30
حالين اذا خلوا الى شياطينهم او لم يخلوا الى شياطينهم. فان جعلنا هذه الاية معطوفة على سابقتها حينئذ نقول الله يستهزأ بهم متى؟ اذا خلق لان قوله قالوا انا معكم متى يقولون في الاظهار - 00:46:56
والبروز للمسلمين او في الخفاء؟ في الخفاء. حينئذ يكون قولهم مقيدا بالخلوة الى شياطينهم. فاذا جعلت الله يستهزأ بهم على ان معكم قيدته بماذا؟ ان الله يستهزأ بهم في خلوتهم. وحينئذ يكون له مفهوم مخالفة وهو انهم اذا لم يخلوا الى شياطينهم فالله - 00:47:16
الله لا يجتهز به وهذا ليس بمراد ليس بي بمراد. حينئذ وجب الفاصل لهذين الامرين. الاول انك اذا عطفت على ان معكم صار قوله الله نستهزئ به من مقول المنافقين وليس وليس كذلك. ثم اذا عطفته على ان معكم دخل في حيز اذا ظرف اذا - 00:47:36
او اذا له مفهوم يعني هذا شرط. حينئذ اذا لم يخلو فلا يستهزأ بهم الله عز وجل يقول هذا ليس ليس بمراد لم يعطف الله ويستهزأ بهم على قالوا لعل يشاركه في الاختصاص بالظرف المقدم واذا خلوا - 00:47:59
الى شياطينه فان استهزاء الله تعالى بهم متصل لا ينقطع بكل حال من احواله خلوا الى شياطينهم ام لم يخلوا. واضح هذا واضح ان لم يقصد اعطاءه ان لم يقصد ذلك يعني بيان الارتباط الثاني بالاولى حينئذ اما الا يراد اعطاء - 00:48:19
الثانية الحكم الذي ارتبط بالجملة الاولى حينئذ يجب وجب الفصل وجب الفصل. وان لم يكن للاولى حكم يقابل الاول ان لم يكن للاولى حكم فثم احتمالات فان كان بين الجملتين كمال الانقطاع - 00:48:42
ان كان بين الجملتين كمال الانقطاع وليس في الفصل ايهام خلاف المقصود او كمال الاتصال او كانت الثانية بمنزلة المنقطعة عن الاولى. او بمنزلة المتصلة بها هذا اربعة احوال كذلك يتعين - 00:49:04
الفصل وجب الفصل. وهذا ما نشرع فيه ذكره من كلام المصنف رحمه الله تعالى. اذا باختصار نقول اذا اتت جملة بعد جملة فان كانت الجملة الاولى لها حينئذ اما ان يكون الجملة الاولى لها محل من الاعراب اولى. ان كان لها محل من الاعراب - 00:49:24
حينئذ اما ان يقصد التشريك الثانية مع الاولى في الاعراب اولى. فان قصد عطفت لكن بشرط الجامع مناسبة بينهما ان لم يقصد حينئذ اما نكون بينهما ارتباط اولى. فان لم يكن بينهما ارتباط وجب الفصل - 00:49:47
فان كان بينهما ارتباط حينئذ ننظر في الحرف الذي يجب الاتيان به في ذلك الموضع وهو سوى الواو اما الفاء او ثم او غيره هذا؟ قال فافصل لدى التوكيد فافصل لدى التوكيل هذا شروع من الناظم رحمه الله تعالى في - 00:50:08
يعني مواضع وجوب الفصل افصل يعني بالمعنى الاصطلاحي ايدرك العاطفة. وهنا قلنا افعل للوجوب. لدى التوكيد لدى بمعنى عنده والتوكيد معلوم مكانه انه يبحث في علم النحو. انه يبحث في علم النحو. اي ان تكون الثانية - 00:50:28
مؤكدة للاولى فافصل لدى التوكيد. يعني بالجملة الثانية اذا كانت الثانية مؤكدة لي اذا كانت الثانية مؤكدة للاولى والمقتضي يعني الحامل للتأكيد دفع توهم التجوز والغلط كما هو الشأن في في المفردات - 00:50:52
الحكم هنا من حيث التعليم والحكم فيه في المفردات. هناك في المفرد يؤكد الشيء دفعا بتوهم مجاز او سهو ونحو ذلك كذلك هنا المقتضي بالتوكيد في الجمل هو دفع توهم مجاز او سهو. وهذا قسمان كما انقسم التوكيد هناك الى لفظ ومعنوي كذلك هنا الى - 00:51:12

ومعنوي. فافصل لدى التوكيل اي ان تكون الثانية مؤكدة للاولى. والمقتضب التأكيد دفع توهم التجوز الغلط ما هو قسمان احدهما ان تنزل الجملة الثانية منزلة التأكيد المعنوي من متبوعه في افادة - 00:51:36

التقرير مع الاختلاف في المعنى كما هو الشأن في التوكيد اللفظي. جاء زيد نفسه ها نفسه هذا توكيد اللفظي. هل هو متحد معه في اللفظ؟ لا. متحد معه في المعنى - 00:51:56

نعم متحد معه في المعنى. لماذا جيء به؟ لدفع توهم مجاز وهو ان المجيء هنا ليس بذات الزيت وانما لرسالته مثلا او رسول زيد جاء الامير نفسه يعني جاء رسول الامير او خبر - 00:52:11

قل امين او خبر زيد او رسول زيد فاذا قلت نفسه تعين. كذلك في الجمل قد تكون الجملة الاولى محتملة فتأتي بالجملة الثانية في قوة التوكيد المعنوي. حينئذ يجب الفصل يجب الفصل. فافصل لدى التوكيل - 00:52:27

ما هو الفصل؟ ترك العاطفي. قد يتوهم يجب الفصل يعني تفصل بحرف عطف. تأتي بحرف لا. مراد فافصل يعني اترك العطفة. فاذا كانت الجملة الثاني مؤكدة للجملة الاولى بمنزلة التوكيد المعنوي. حينئذ تفصل وتترك العطف. وجب ترك العطف - 00:52:49

ان تنزل الثانية منزلة التأكيد المعنوي من متبوعه في افادة التقرير مع الاختلاف في المعنى كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه فان جملة لا ريب فيه - 00:53:08

هنا مفصولة عن الجملة السابقة وهي جملة ذلك الكتاب. والفصل واجب هنا. لماذا؟ لانها بمنزلة نفسه من جاء زيد نفسه. فالثانية تعتبر من حيث المعنى مؤكدا للجملة الاولى. لان قول ذلك الكتاب - 00:53:31

مشار اليه معظم والكتاب محلى بال حينئذ دل على الكمال والكمال قد يقع فيه نوع مبالغة او تجوز. فقد يفهم المخاطب خاصة اذا كان المقروء عليه كافر قد يفهم المبالغة بين ذلك الكتاب الكامل. يعني في الهداية - 00:53:51

او نحوها. قد يقول بان هذا فيه نوع تجوس. لا ريب فيه. هذا جاء من باب التوكيد. كانه قد جاء زيد فاحتمل. ثم قلت نفس حينئذ لا ريب فيه وزان نفسه من قولك جاء زيد نفسه. فنفسه توكيد لفظي توكيد معنوي - 00:54:08

ولا ريب هذه وجب الفصل لانها توكيد معنوي. فان لا ريب فيه في الاية وزال نفسه في قولك جاء زيد نفسه. فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى من الكمال - 00:54:28

وهذا مأخوذ من ماذا؟ من تعريف الجزئين. ذلك والمشار اليه معظم جاء باسم الاشارة. الكتاب عرفه بال عرفه تعرف الجزئين مع المجيء باللام الدال على البعد ذلك الكتاب وهذا فيه تعظيم وانه بلغ الدرجة القصوى في الكمال - 00:54:48

كان عند السامع قبل ان يتأمله مظنة انه مما يرمى به جزافا من غير تحقق هذا لا يقال في شأن مسلم القرآن قد يخاطب به الكفار ولا تستغرب يعني. قد يظن السامع بانه مما بولغ فيه وان هذا الكلام لا حقيقة له. فقيل لا ريب فيه لا ريب - 00:55:08

نفيا لذلك الوهم الذي يقع فيه في النفس. اتباع زيد نفسه ازالة لما عسى ان يتوهم السامع انه في قولك جاء عني زيد متزوج او ساه يعني مثله متجوز او ساهي هذا النوع الاول وهو ان تكون الجملة الثانية منزلة من الجملة الاولى - 00:55:28

منزلة التوكيد المعنوي. الثاني النوع الثاني ان تنزل الثانية من الاولى منزلة التأكيد اللفظي من متبوعه في اتحاد المعنى في اتحاد المعنى اما اللفظ فهو متفق كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هدى للمتقين - 00:55:48

على جعل هدى انه مبتدأ والتنوين هنا للتعظيم وفيه اوجه في اعراب هدى انه حال انه خبر ثاني بعضهم اعربه تمييز الى اخره لكن على اعتبار انه مفتتح جملة هدى مبتدى للمتقين خبر عنه - 00:56:11

حينئذ هدى للمتقين انه يعني معنى هذه الجملة انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كأنه هداية محضة. وهذا معنى قوله ذلك الكتاب هو بالمعنى نفسه هدى للمتقين هو معنى ذلك الكتاب. لان ذلك الكتاب قلنا المراد به الكمال. ولا شك انه انما انزل هداية - 00:56:32

للمتقين. وهنا خص المتقون لماذا لا لكوني خاصا لنفي عن الكفار لا هو هداية للجميع. لكن الذي يستفيد منه وينتفع به هم المتقون هم المتقون المؤمنون. حينئذ نسب اليهم الهداية لانهم ينتفعون به لا لكونه خاصا بهم. حينئذ معنى قوله ذلك الكتاب الكتاب - 00:56:58

كامل اي الكامل في في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في درجات الكمال فجملة هدى للمتقين لم بشيء يزيد على قوله ذلك الكتاب. وهذا هو الذي يراد به جاء زيد زيد - 00:57:22

ما الذي افاده زيد الثاني تقوية توكيد فقط هو نفسه في اللفظ. حينئذ جاء زيد زيد اكدت المعنى الذي دل عليه لفظ زيد. جاء زيد زيد هذا توكيد لفظي اعادة اللفظ اعادة اللفظ الاول بنفسه - 00:57:41

او تكريره مرة اخرى. حينئذ ذلك الكتاب اي الكامل في الهداية. هدى للمتقين ليس فيه الا توكيدا ليس فيه لا توكيد للمعنى الذي دل عليه ذلك الكتاب. لانه بلغ درج القصوى في الهداية. وانما انزلت - 00:58:01

الكتب السماوية من اجل هداية الناس. اذا قول هدى للمتقين في وزان قوله زيدنا الثاني من قولك جاءني زيد زيد. اذا الرسالة الواحدة والاية هذه تنتظم النوعين. اذا فافصل لدى التوكيد - 00:58:21

ها يعني عند التوكيد. توكيد الجملة الثانية للجملة الاولى. ثم قد تكون مفيدة للفظ وقد تكون مفيدة لتوكيد المعنى فافصلنا ده التوكيد يعني بالجملة الثانية ان تنزل الجملة الثانية من الأولى منزلة التوكيد المعنوي في افادة التقرير مع اختلاف المعنى او - 00:58:39

اللفظ مع اتحاد المعنى. مثال الاول لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب. اذا جعل كل منهما جملة مستقلة. كل منهما جملة مستقلة فهي بمنزلة نفسه من جاء زيد نفسه والثاني جاء زيد هو العالم. فهي بمنزلة زيد الثاني من جاء زيد زيد. جاء زيد هو العالم - 00:59:00

هو العالم اذا جعلناه مبتدأ وخبر ها هو نفسه زيد. لكنه توكيد له من جهة لفظه. فاصيبن ذا التوكيد هذا الموضع الاول الثاني من مواضع وجوب الفاصلين. اشار اليه بقوله والابدال لنكتة - 00:59:20

والابدال هذا مصدر ابدل حينئذ اطلق المصدر واراد به ما يترتب عليه. ثمرة يعني مثل ما تقول التلفظ يعني اللفظ. هذا مثله. يعني اطلق المصدر واراد النتيجة والثمرة والابدال بنكتة. نكتة هي المسألة العلمية الدقيقة. يتوصل اليها بدقة - 00:59:38

وانعام فكره. مسألة علمية دقيقة. التي توصل اليها بالفكري. يعني الفكر الدقيق والابدال لنكتة اي فاصل لدى الابدال. اي بان تكون الثانية الجملة الثانية بدلا من الاولى. انظر هنا يعامل - 01:00:04

تعامل الجملة معاملة المفردات. كما تكون الجملة الثانية توكيدا لفظيا او معنويا بالمعنى للجملة الاولى فلا تعطف كذلك قد تكون الثانية بدلا اما بدا الاشتمال او بدا البعض بعض من كل. وبدل المطابق هذا مختلف فيها. تكون الثانية بدل مطابقة او لا. بعضهم يعبر عنه بعطف البيان. والابدال - 01:00:21

بنكتة اذا بان تكون الثانية بدلا من الاولى. والمقتضي بالابداع الموجب كون الاولى غير وافية المراد بخلاف الثانية يعني يكون ثم شيء في المعنى باستيفاء المعنى المراد من الجملة الاولى. فتأتي الثانية مكملة لها. اكلت الرغيف. رغيف هذه ما اكلتها كلها. هل - 01:00:47

المراد اكلت الرغيف وانا ما اكلت الرغيف كله. هل وفت بالمراد؟ لا. اذا قلت ثلثه جئت بالبدل مكمل للمراد. كذلك الجملة قد تأتي بجملة ولا توفي بالمراد المراد يكون اخص حينئذ تأتي بالبدل يكون رافعا لذلك الاحتمال الذي يكون الجملة الاولى قد عممته. اكلت الرغيف قد يظن - 01:01:13

كل الرغيف وليس كذلك. بل المراد بعضه فاذا قلت اكلت الرغيف نصفه. اذا التوكيد البدل هنا جيء به كون الجملة الاولى غير وافية. كذلك هنا او اللفظ المفرد الاول غير وافي. كذلك هنا في الجمل. كون الاولى غير وافية - 01:01:40

بتمام المراد بخلاف الثانية. الاولى غير وافية بتمام المراد والثانية وافية. والمقام يقتضي اعتناء بشأنه لنكتة كما قال المصنفون يعني قد تكون النكتة كونه مطلوبا في نفسه او فظيعا او عجيبا او لطيفا بمعنى - 01:02:00

انك تذكر البدل في الجملة الثانية لغرض من هذه الاغراض اما لفظاعته او لكونه لطيفة او شيئا يتعجب منه فتذكره بشأنه وهو ظربان الابدان الذي يكون جملة ظربها احدهما ان تنزل الثانية من الاولى منزلة - 01:02:20

بدل البعض من متبوعه ونزلت بدل البعض من متبوعه. يعني تكون الاولى عامة مثل اكلت الرغيف والثانية تكون خاصة تحدد المراد من الجملة الاولى او تشرح او تفسر. كقولك نصفه من قولك اكلت الرغيف نصفه. قال تعالى امدكم بما تعلمون - 01:02:40

ها؟ هذي جملة امدكم بما تعلمون بالذي تعلمونه. هل فيه تعيين تميس لا في تعميم. وهنا المراد به اظهار المنة وهذا فيه احالة الى علمهم. وقد لا يوفون بذلك. قال تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين - 01:03:02
وعيون. الثانية بعض الاولى. اليس كذلك؟ امدكم بما تعلمون. ومما تعلمونه ما ذكر فيه بالثاني. حينئذ امدكم بان عامل ما عطف عليه وجب الفصل لان هذه منزلة منزلة بدل البعض من الكل. كما قلت اكلت الرغيف نصفه. فامدكم بانعام مثله - 01:03:28
نصفه هذا بدل؟ بعض من من كل فانه مسوق للتنبيه على نعم الله تعالى عند المخاطبين. امدكم بما تعلمون. هذا اراد به تنبيه المخاطم بانه منعم عليه. ثم هذه النعم لا - 01:03:51
ولذلك جاء بصيغة العموم بما بالذي وهذه من صيغ العموم بالذي تعلمونه. هذا هو المفعول به فانه مسوق للتنبيه على نعم الله تعالى عند المخاطبين. وقوله امدكم بانعام الى اخره اوفى بتأدية ذلك مما قبله. لانه نص في الانعام - 01:04:07
في في النعم التي ارادها الله عز وجل بالتنصيص عليها. لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على علم مع كونهم معاندين لانهم معاندون وقد يقال امدكم بما تعلمون وتأتي النعم يقول لها ليست بنعمة ليست بنعمة لانهم معاندون قد لا يعترف - 01:04:30
لكن لما قيل امدكم بانعام وبنين الى اخره حينئذ كان تنصيصا على النعم اوفى في المراد وهو اظهار المنة من التعميم الذي جاء في قوله امدكم به بما تعملون بما تعلمون. واضح هذا؟ لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على - 01:04:52
علمه مع كونهم معاندين والامداد بما ذكر من الانعام وغيرها. بعض الامداد بما يعلمون مثله وقال بعضهم يحتمل الاستئناف يعني الجملة الثانية تحتمل انها استناف على كل هذا مثال هذا هذا مثال واضح امدكم بما تعلمون امد - 01:05:12
بانعام وما اطيف عليه. هنا امدكم امدكم يجب الفصل لان الثانية منزلة منزلة البدل بدل البعض من الكل من الجملة الاولى. فكما لا تقول اكلت الرغيف ونصفه الواو العاط يقتضي المغايرة. فاذا غايرت بينهما بالحرف جعلت الثانية غير الاول - 01:05:32
اكلت الرغيف ونصفه يعني وزيادة رغيف ونصف وانت اردت ماذا؟ بالحرف نكس المعنى اكلت رغيف نصفه يعني نصف الرغيف. اكلت الرغيف ونصفه امدكم بي ما تعلمون وامدكم بانعاما. اذا صار مغايرا - 01:05:57
والثاني هو عين الاول. الثاني هو عين الاول. وثانيهما ان تنزل الثانية من الاولى منزلة بدل الاشتمال من متبوعه اعجبني زيد علمه علمه اعجبني زيد ها جماله طوله علمه رشاقته الى اخره ملبسه يحتمي. فاذا قلت اعجبني زيد علمه هذا بدا الاجتماع - 01:06:17
والعلاقة بغير كلية والجزئية. اعجبني زيد علمه. اعجبتني الجارية حسنها كقوله تعالى اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون اجمل المثل بالقرآن في مثل هذه المواضع. اتبعوا المرسلين. اتبعوا ما قال واتبعوا. قال اتبعوا - 01:06:44
هنا وجب الفصل لان هذه الجملة دالة على وصف في المرسلين الذين تعلقت بهم الجملة الاولى اتبعوا المرسلين. مرسلين من وصفهم انهم لا يسألون اجرا. حينئذ صارت الجملة الثانية واجبة الفصل - 01:07:14
لانها بمنزلة اعجبني زيد علمه. لان هذه الثانية دالة على وصف في الاول. وهذا الوصف ليست العلاقة بينهما الكلية والجزئية. وهو ظابط الاشتمال بدله بدل الاجتماع. اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا - 01:07:34
قومهم مهتدون فان المراد به حمل المخاطبين على اتباع قوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. اوفى ذلك يعني تبع المرسلين قد تكون معهم هداية ويطلبون عليها مال وقد لا - 01:07:54
معهم هداية وقد لا يطلبون عليها مال. قد يطلبون عليها مال اجر وقد لا يطلبون. فقوله اتبعوا من لا يسألكم اجرا. اذا دنياكم لن يتعرض المرسلون بشيء وانما هي متابعة في الهدي المستقيم. حينئذ تكون الجملة الثانية ادق من حيث ها - 01:08:12
الوفاء بالمراد الذي اريد به بقوله اتبعوا المرسلين. لانه فيه نوع عموم تبع المرسلين ويتنبهون للخطاب ليس للمسلم. قد يقول قائلها كيف نأتي بعد المعاني؟ هذا القرآن يخاطب به ابتداء الكفار اول ما خطب به الكفار فتأتي هذه المعاني التي قد يكون فيها نوع فساد - 01:08:35
او خلل عند ذلك الذهن. واما المسلم فلا. اذا عرف من هو الرسول وعرف الى اخره. اذا قرأ تبع المرسلين حينئذ او المعنى الصحيح على الوفاء. ويحمل قوله اتبعوا من لا يسألكم اجره فيما اذا كان المخاطب كذلك. وتبقى النكتة البلاغية - 01:08:55

كما هي فان المرادح به حمل المخاطبين على اتباع قوله تعالى اتبعوا المرسلين. واتبعوا من لا يسألكم اجر وهم مهتدون اوفى بتأدية ذلك. لانه اراد تعالى الجملة الاولى ابتداء. اتبعوا المرسلين وجوب متابعة المرسلين. الذين من - 01:09:15

كيت وكيت. حينئذ تكون الثانية معينة على القيام بما دلت عليه الجملة الاولى. لان معناه لا تخسروا معهم شيئا من دنياكم. وتربحون صحة دينكم فينتظم لكم خير الدنيا والاخرة الجملة الثانية مما قبلها وزان حسنها. في قولك اعجبتني الدار حسنها مثلها. حينئذ يكون الجملة - 01:09:35

ثانية قائمة مقام بدل الاجتماع. ولذلك وجب الفصل بمعنى الا تأتي بفاصل بين الجملتين. فلا تقل واتبعوا اتبعوا المرسلين واتبعوا كذا الى اخره. كما انك لا تقول اعجبني زيد وعلمه اعجبني زيد يعني جماله - 01:10:05

وما وعلمه زيادة على على ذلك. لكن اذا قلت اعجبني زيد علمه. اذا الاعجاب هنا متعلق بماذا؟ متعلق بماذا؟ بالعلم فقط بماله ولا بهيئته. لان معناها مغاير لمعنى ما قبلها. وغير داخل فيه مع ما بينهما من - 01:10:25

من الملابسة فاصل لدى التوكيد والابدال لنكتة لنكتة هذا متعلق بقوله الابداع. عرفنا ان النكتة قد تكون الفظاعة اللطافة هم شيء من من ذا. هذا يختلف من مثال الى الى مثال. وادخل بعضهم في الابدال عطح لان المصنف في الناظم تركه - 01:10:45

ادخل بعضهم في الابدال هناك عطف البيان. ان تكون الثانية بيانا للاولى وذلك بان تنزل منها منزلة عطف البيان من متبوعه في افادة الايضاح. والمقتضي للتبيين ان يكون في الاولى - 01:11:07

نوع خفاء مع اقتضاء زلته. فمثل ماذا في المفردات؟ اقسم بالله ابو حفص عمر ها عمر هذا عقل هو اين الاول ابو حفص من هو؟ هو عمر. وعمر من هو؟ هو ابو حفصة. اذا هو عين الاول. هو عين ولذلك مثل بعضهم بعطف - 01:11:26

او بدل الكل من كل في هذا الموضع فجعل الابدال ثلاث مراتب. والبدل بدل كل من كل هو الذي عبر عنه بعض البيان لكن ثم فرق بينهما على كل مثل بعضهم بقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان ها وسوس اليه الشيطان - 01:11:51

قالوا قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ قال يا ادم هل هي جملة مغايرة للجملة الاولى هي عينها هاي هي الوسوسة هي الوسوس نفسها ووسوسة اليه الشيطان ماذا قال؟ قال يا ادم اذا عينها مثل قولك اقسم بالله ابو حفص عمر كذلك - 01:12:11

عينها قال يا ادم حينئذ صار ماذا؟ الجملة الثانية لا يجوز عطفها على الجملة الاولى لان عطف البيان مع متبوعه كالشيء الواحد فليس متغايرين ليسا متغايرين والعاطف يقتضي المغامر فوجب الفصل وهو ترك ترك العطف. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك - 01:12:35

الا يبلى. فصل جملة قال عما قبله لكونها تفسيرا وتبيينا للوسوسة وزانه وزان عمر في قوله اقسم بالله ابو حفص عمر. وانما وجب الفصل في التوكيد والابدال وكذلك العطف لان الوصل يقتضي التغاير وليس موجودا فيهما. يعني في التوكيد والبدني. فصل لدى التوكيد - 01:12:59

لنكتة ونية السؤال هذا الموضع الثالث من مواضع وجوب الفصل يعني ترك العطف. نية السؤال ونية سؤالي نوى الامر نية قصده وعزم عليه. نوى الامر نية قصده وعزم عليه. يعني العزم على على سؤاله - 01:13:26

ونية السؤال سؤال هو الاستفهام. هو الاستفهام استخبار طلب الخمر. نية السؤال. بمعنى تقديره بين الجملتين ان تكون جملة تلو جملة ثم هذه الجملة الثانية تكون جوابا لسؤال تقتضيه الجملة الاولى - 01:13:47

يعني تأتي جملة تقتضي سؤالا ثم يأتي بالجملة الثانية هي جواب للسؤال الذي ارتبطته الجملة الأولى حينئذ يجب الفصل ترك العطف يجب ونية السؤال اي تقديره من الجملة السابقة ونية السؤال يعني ينوي السؤال انه كائن من الجملة السابقة - 01:14:08

الثانية الثانية جواب فتكون الثانية جوابا عن سؤال اقتظته الاولى وتنزل منزلته وتفصل الثانية عنها كما لا يفصل الجواب عن السؤال. فينزل ذلك منزلة الواقع كأنه في الخارج سأله. ينزل منزلة الواقع وليس عندنا سؤال. ولكن ننزل - 01:14:28

في الواقع ان ثم سؤال حصل ووقعا مرتبا على الجملة الاولى. ويسمى ذلك الفصل استئنافا. وكذا الجملة الثانية ايضا قال تعالى مخاطبا نوح عليه السلام. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. لم - 01:14:48

انهم مغرقون. ها؟ انهم مغرقون. لا تخاطبني هذي جملة. انهم مغرقون. هذي جملة نقول الثانية يجب فصلها عن الاولى. لماذا؟ لان جملة لا تخاطبني. هذا فيه اثارة لسؤال. لا تخاطبني - 01:15:07
للذين ظلموا ماذا سيصنع بهم؟ قال انهم مغرقون. واضح؟ الجملة الثانية وقع جوابا لسؤال مقدر. حينئذ وجب الفصل بين الجملتين. فجملة النهي ولا تخاطبني في الذين ظلموا تقتضي سؤالا من شأن من هي عنه ان يسأل عنه. فيقال لم لا اخاطبه - 01:15:27
في شأنه ومنه وما ابرئ نفسي هل النفس امارة بالسوء؟ ان النفس لامارة بالسوء. فيجب الفصل وما ابرئ نفسي لماذا؟ هل النفس امارة؟ بالسوء؟ نعم. ان النفس لامارة بالسوء. ومنه قالوا سلاما - 01:15:47
فماذا قال ابراهيم؟ قال سلام. اذا جملة قال سلام يجب فصلها. يجب فصلها. ومنه قوله تعالى قالوا سلاما قال سلامه كانه قال فماذا قال ابراهيم عليه السلام؟ فقيل قال سلامه ووجب الفصل هنا لصيرورة الثانية كالمقطوع - 01:16:09
عما قبلها بسبب كونها جوابا لذلك السؤال المقدر. ثم قال المصنف رحمه تعالى وعدم التشريك في حكم الجرائم او اختلاف طلبا وخبرا وعدم التشريك هذا الموضع احنا نعم الموضع الرابع وعدم التشريك وعدم - 01:16:30
ها على التوكيد. على التوكيد احسنت. افصل لدى التوكيد فافصل لدى عدم التشريك يعني عندك بمعنى عنده هو معطوف على على التوكيل. وعدم التشريك اي تشريك الثانية للاولى في حكم يعني الاولى مطلقا - 01:16:57
سواء كان لها محل ام لا؟ جرى يعني مضى في حكم مضى يعني سبق في الجملة السابقة اي من مواضع وجوب الفصل عدم اشتراك الثانية مع الاولى في الحكم عدم اشتراك الثانية مع الاولى في الحكم وهذا فيما قدمنا قلنا الثانية الاولى اما ان يكون لها - 01:17:18
محل عرابي او لا كذلك فان كان لها محل من الاعراب فاما ان يقصد التشريك او لا. الثانية وجب الفصل. كالاية التي ذكرناها اذا واذا خلوا من شياطينهم قالوا ان معكم. انما نحن مستهزون. الله يستهزأ بهم. هذا مثال صالح هنا. وسبق شرحه - 01:17:38
اذا وعدم التشريك في حكم عدم التشريك يعني التشريك الثانية للاولى في حكم الاعرابي الذي دلت عليه وقعت الاولى موقعه. لان الجملة الاولى اما ان يكون لها محل اعرابي او لا. فان كان لها محل من الاعراب فاما ان يقصد اشتراك الثاني - 01:18:01
مع الاولى فيجب العطف. او لا يراد الاشتراك حينئذ وجب الفصل وهذا هو الموضع الذي عانيناه وذكرنا له المثال السابق وعدم التشريك في حكم يعني في حكم الاعراب. تنوين لعله نائب عن المضاف اليه. في حكم اي في حكم الاعراب - 01:18:21
جرى اي مضى في حكم الاعرابي المتعلق باي الجملة الاولى من الثانية؟ ها عدم التشريك يعني التشريك الثانية للاولى في حكم في حكم الاعراب الثابت للجملة الاولى. احسنت جملة الاولى مطلقا سواء كان لا محل من - 01:18:40
اعرابي او لا. يعني الثانية سواء كان لها محل اعرابي او لا. او اختلاف طلبا وخبرا. هذا الموضع الخامس. او خلاف او عند اختلاف الجملتين طلبا وخبرا. سبق ان كلام ينقسم الى خبر وان شاء. ما احتمل الصدق لذاته - 01:19:00
يرى بينهم قضية وخبراء اليس كذلك؟ ما لم يكن محتملا للصدق والكذب الان شكك بالحق. ما احتمل الصدق لذاته كذلك الكذب فهو خبر. وما لم يحتمل فهو ان شاء فهو فهو ان شاء. قال باختلاف - 01:19:24
يعني اختلف اختلاف اختلاف اختلف اختلافا اختلاف اختلف شيئان لم يتفقا ولم يتساويا. عند البيانيين يجب اتحاد الجملتين اخبارا وانشاء اخبار يعني لا تعطف الا جملة لا تعطف على خبرية الا خبرية مثلها. ولو في المعنى ولا تعطف على الانشائية الا انشائية - 01:19:44
مثلها ولو في المعنى. حينئذ لابد من الاختلاف. لابد من الاتحاد التساؤل من اجل عطف من اجل العاطفي. حينئذ اذا لم يتفقا وجب الفاصلون هذا المراد وجب وجب الفصل. لانه يجب ان تكون الثانية مثل الاولى في الاخبار والانشاء. او اختلاف - 01:20:12
اي من مواضع وجوب الفصل اختلاف الجملتين او اختلاف يعني اختلاف الجملتين. الحرف المضاف لعل التنوين هذا اقيم مقامة واختلاف اي فافصل لدى اختلاف الجملتين طلبا تمييز وخبرا اي من مواضع وجوب الفصل اختلاف الجملتين في الخبرية والانشائية بان تكون احداهما انشائية والاخرى خبرية وجب الفصل والفصل - 01:20:34
حينئذ لما بينهما من كمال الانقطاع. من كمال الانقطاع. لان هذا لا يحتمل الصدق وهذا يحتمل كذلك هذا كمال انت بينهما تباين لان

نقيض الخبر هو الانسان. الخبر ما احتمل الصدق والكذب. ما لم يحتمل هو الانشاء. اذا - 01:21:05
بينهما تعاروا فكمال انقطاع يقتضي وجوب الفصل وتحت هذا النوع صورتان. نوع هذا تحته صورتان. الاول او الاولى ان تختلف الجملتان. خبرا وان شاء ولا افضل معنا. خبرا وانشاء لافضلوا معنا. اول افضل معنى. كقولهم لا تدنوا من الاسد يأكلوك - 01:21:23
بالواقع يأكلك لا تدنو يأكلك ها اين الجملتان؟ جملة اولى لا تدنو هذا نهي والنهي نوع من انواع الانشاء يأكلك هذا خبر حينئذ لا تقل فيأكلك ويأكلك لا تعطف لماذا - 01:21:48
لاختلاف الجملتين خبرا وانشاء. ولا يجوز عند البيانيين عطف الخبرية افضل معنى على الانشائية الافظل معنى وهذا منه لا تدنوا من الاسد يأكله بالرفع. وهل تصلح لي كذا ادفع اليك الاجرة؟ كذلك بالرفع. هل - 01:22:11
هذا انشاء ادفع بالرفع لا يجوز العطف لماذا؟ لانها ادفعه هذا خبر. وقوله هل تصلحه هذا انشاء بالرفع وقول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار لم يعطف نزاوله على ارسو لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا ان - 01:22:31
لفظا ومعنا والرائد هو الذي تقدم القوم لطلب الماء والكلى للنزول عليه وارسوا اياقين ارسوا اي اقيموا بهذا الكلأ الملائم وهو مأخوذ من ارسنت السفينة. حبستها بالمرساة. ونزاولها اي نحاول امر الحرب ونعالجها. اذا لا يصح عطف خبرية الانشائية - 01:23:04
الافضل معنى لافضل معنى. الصورة الثانية ان تكون معنى لا لفظا. بمعنى ان تكون الاولى انشائية الافضل معنى والثانية قبلية لفظا انشائية المعنى ها او العكس او معنى لا لغطا - 01:23:24
ان تكون الاولى خبرية. ان تكون خبرية لفظا ومعنى. والثانية خبرية لفظا واما في المعنى فهي انشائية. حينئذ اتحدا في اللفظ لكن في المعنى الثانية لم توافق لفظها فهي في اللفظ خبرية موافقة للجملة الاولى لكنها في المعنى انشائية هل يعطف او لا يعطف؟ لا يعطف. وان اتحدا في اللفظ الا ان - 01:23:49
الثانية لما اولت بالانشاء حين اذ امتنع ان تعطف على على الاولى. كقولك مات فلان رحمه الله. مات رحمه الله في اللفظ مات زيد خبر رحمه الله خبر في اللفظ هل يصح العطف - 01:24:19
كيف واتحدا لفظا خبريا؟ قل لا لان الثانية وان كانت في اللفظ خبرية الا انها في المعنى انشائية لانها دعائية لانها دعائية احسنت. وما اجازه النحويون من عطف الاخبار على الانشاء او الاخبار على الانشاء - 01:24:39
عكسه مستدلين بايات اجاب عنها البيانيون باتفاقهما معنى. اذا يأولون كل ما استدل به النحال هذه من المثل التي فارق النحات البيانيين فارق النحات البيانيين بمعنى انه عند النحات يجوز عطف كل جملة على اخرى. وان كان الافضل ان تكون بينهم مناسبة. وان لم يكن بينهما مناسبة كالاولى خبرية والثانية شرعية - 01:24:59
او خبرية لفظا خبرية لفظا ان شئتم معنا ثانية. حينئذ عند النحات يجوز. وبعضهم منع وعند البيانين المنع اذا اختلاف مطلقا عند البيانين ممنوع لا بد من الاتحاد وعند النحات يجيزون ذلك وتم خلاف بينهما ثم خلاف بينهما. اذا وعدم التشريك في حكم جرى - 01:25:29
او اختلاف طلبا وخبرا. وفقد جامع هذا الموضع السادس. فقد معنى عدم عدم جامع سادس هذا الموضع الثالث وفقد جامع جامعي جمع المتفرقة جمعا ضم بعضه الى بعض. وجمع الله القلوب الفها - 01:25:54
الفها الموضع السادس وفقد جامع فقد جامع اي من مواضع وجوب الفصل ان لا يكون بين الجملتين جامع عقلي او وهمي او خياله. سيأتي شرح هذه الا يكون بين الجملتين جامع. هذا فيما ذكرناه سابقا - 01:26:19
اذا اشتركا اذا اردت تشريك الثانية مع الاولى في الاعراب وجب ان. اذا اردت التشريك الثانية مع الاولى في الاعرابي وجب مراعاة المناسبة ان لم تكن بينهم مناسبة وجب الفصل. ان لم تكن بينهما مناسبة يعني جامع بين الثانية والاولى بواحد من - 01:26:40
الانواع الثلاث عقلا او وهما او خيالا وجب الفصل هذا المراد وفقد جامع اي اذا اردت ان تشارك وتشارك الثاني مع الاولى في الاعراب ولم يوجد مناسب بينهما ووجب الفصل. وجب وجب الفصل. اي من مواضع وجوب الفصل لا يكون بين - 01:27:03
جملتين جامع. يعني مع كونهما لم يختلفا في معنى الخبرية والانشائية. بل هما خبريتان معنى معا معنى او انشائيتان معا. وهذا لئلا

يدخل القسم الذي قبل هذا فيه. وفقد جامع ها - 01:27:23
متى؟ عند اتحادهما خبرا وانشاء. اما اذا اختلفا فقد خرج او وجب بالنوع السابق الخامس بمعنى انه قد يختلفا خبرا وانشاء ويفقد الجامع خرج بماذا؟ بالاول او يعني ماذا اراد؟ خرج بالاول الذي هو اختلاف طلبا وخبرا. حينئذ اذا اختلفا ولم يوجد جامع - 01:27:43
وجد فيه مانع ولكن خرج هذا النوع بالقسم السابع او اختلاف طلبا خبرا. وهنا وفقد جامع متى عند اتحاد الاولى والثانية في الخبرية والانشاء. لكن لم يوجد بينهما مناسبة. حينئذ وجب وجب الفصل. ثم - 01:28:13
ما لا يصلح فيه العطف ما لا يصلح فيه العطف لانتفاء الجامع يعني لا يجوز ان تعطف لعدم الجامع اما لانتفائه عن المسند اليهما فقط كقولك زيد طويل عمرو قصير. زيد طويل عمر قصير. هنا انت في الجامع. لماذا؟ لان المسند - 01:28:32
اليه ها مختلف. فالاول زيد والثاني عمرو. حيث لا جامع بين زيد وعمرو. يعني كل منهما اجنبي. واما اذا كان صديقه او اخا له لا وجدت مناسبة. اذا كان بينهما يعني فاصل وليس ثم قرابة لا بوصف - 01:28:57
حينئذ نقول كل منهما منفصل عن الاخر فوجب الفاصل. زيد طويل عمرو قصير حيث لا جامع. لا جامع بين زيد وعامي او لا جامع بين زيد وعمري. من صداقة وغيرها ولو كان بين الطول والقصر جامع التضام - 01:29:17
واما عن المسندين فقط. يعني انتفائه عن المسندين. مسند الجملة الاولى ومسند الجملة الثانية. نحو زيد طويل عمر عالم زيد طويل عمرو عالم. زيد طويل عمرو اذا لا مناسبة بين زيد وعمرو. اذا لم يكن بينهما صداقة واخوة. طويل - 01:29:37
عالم ليس بينهم مناسبة قد يكون قصير وعالم ليس بينهم مترابط واما عن المسند اليهما والمسندين معا كهذا هذا المثال حيث لا جامع بين زيد وعمرو. لا جامع بين زيد وعامر. اذا وفقد جامع - 01:29:57
يعني الا يكون بين الجملتين جامع يعني مناسبة بينهما. ومع ايهام عرفين سوى المقصود في الكلام ومع ايهام ومع ايهام. هذا الموضع السابع. موضع السابع. ومعها مي مع ايهام العاطل على لدى التوكيد. ومع ايهام مع مضاف وهي ظرف وايهام هذا مضاف اليه - 01:30:17
وهو مضاف الى عقل. يعني مع مضاف وايهام مضاف اليه. وايهام مضاف وعطف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله. يعني الذي اوهم هو العطف. الذي اوهم كانه قال مع ايهام عطف - 01:30:47
اذا اوهم العطف سوى المقصود في الكلام. حينئذ قد يكون ثم عطف. ان عطفت الجملة الثانية على اولى فسد المراد. فسد مقصود الكلام. فاذا كان العطف يوهم غير المراد مراد المتكلم حينئذ وجب الفصل - 01:31:07
وجب وجب الفصل وايهام هذا مصدر اوهما يوهم ايهاما قالوا وهم فلان في الشيء اليه في الشيء واليه يهم وهما ذهب وهمه اليه وهو يريد سواه. واوهم فلانا اوقعه في الوهم - 01:31:27
بمعنى ان العقل قد يوقع السامع في الوهم وهو ان يفهم شيئا لم يرده المتكلم منه من كلامه. ومع هام سوى سوى هذا مفعول المغصى ايهامي سوى وهو مضاف والمقصود مضاف اليه في الكلام هذا جار مجرور متعلق بقول - 01:31:47
المقصود لانه سم مفعول. اي ايهام العطف خلاف المقصودين. الموظع السابع ايهام العطف خلاف المقصود فتكون الجملة الثانية بمنزلة منقطعة عن الاولى لكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها. لو عطفنا - 01:32:09
جملة حينئذ يتوهم السامع انها معطوفة على اخر ما يمكن عطفه عليه. وليس الامر كذلك. حينئذ نفصل ويجب فصل قطعا ويسمى هذا الفصل قطعا نحو قول الشاعر وتظن سلمى انني ابغي بها - 01:32:29
بدلا اراها في الضلال تهيمك. عندنا الان جملتان وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا وراها وراها هل هو معطوف على تظن او ابغي؟ انعطفنا واراها حينئذ نقول العطف الى اخر - 01:32:49
المذكور يوهم ماذا؟ يوهم انها جملة اراها معطوفة على ابغي. حينئذ يكون من مظنونات سلمى تظن سلمى ماذا؟ انني ابغي وانني اراها وليس كذلك. وانما اراها بمعنى اظنها. اظنها حينئذ نكون وراها معطوفا على الاول. تظن سلمى كذا واراها. فصار عطفا على

الجملة الاولى. لو فصارت - 01:33:09
جملة تابعة للجملة الاولى تظن فلو عطفنا لاوهم ان قوله اراها من مظنونات سلمى وليس الامر كذلك وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا. اراها في الضلال تهيم. لم يعطف اراها على تظن. كان هو الاصل - 01:33:39
لكن لو عطف لظن السامع انه معطوف على المتأخر وليس هو مراد المتكلم. لم يعطف وراها على تظنوا مع ان ما هو مناسبة في المسند والمسند اليه؟ لماذا لم يعطف؟ لان لا يتوهم السامع انه معطوف على ابغي - 01:33:59
به منه مع انه ليس بمراد للمتكلم اذ لو عطف عليه لكان من مظنونات سلمى وهو خلاف المقصود اذ المقصود انه يظن وكذلك اذا تظن وانا اظن وليس قوله اراها من مظنونات سلمى. حينئذ وجب وجب الفصل. اذا هذه سبع مواضع يجب فيها ماذا - 01:34:19
يجب فيها الفصل يجب فيها الفصل. ومع ايهام عطف سوا المقصود بالكلام. ثم انتقل الى بيان ما يجب الوصل فيه قال واصل لدى التشريك في الاعراب وقصد رفع اللبس في الجواب وفي اتفاق مع الاتصال في عقل نو في وقت - 01:34:44
نو خيالي اسقط الهمزة. وصل هذا امر والامر يقتضي يقتضي الوجود. وصل لذا اي عندي عند قصدي التشريك في الاعراب ها واضحة؟ وصل يعني وجب الوصل وهو الاتيان بماذا؟ بالعاطف. متى؟ عند قصد التشريك في الاعرابي - 01:35:04
ها مرت معنا او لا؟ اذا قصدت اذا كانت الجملة الاولى لها محل من الاعراب وقصدت تشريك الثانية مع الاولى وجب بالوصفة اذا هذا موضع سبق شرحه اي ان يكون للاولى محل من الاعراب كأن تكون خبرا - 01:35:30
ويقصد تشريك الثانية. ويقصد تشريك الثانية لها. في حكم ذلك الاعراب. نحو زيد قام ابوه قعد اخوه زيد قام ابوه. جملة قام ابوه خبر عن المبتدأ. وقعد اخوه واراد عطفه على ما سبق. شركها في - 01:35:50
في الاخبار كانه اخبر بي بخبرين في المعنى. حينئذ وجب الوصل وجب الوصل. واضح؟ اذا وصل لدى التشريك بالاعراب. هذا الاول وقض برفع اللبس قصدي بالجر معطوف على التشريك وصل لدا اي عند - 01:36:10
قصدي رفع النفس. يعني قصدك انت رفعا فيكون من باب اضافة المصدر للمفعول به. قاصدين قصد محل القلب. اي المتكلم قصدك رفع اللبس رفع هذا مفعول به. مثل قوله ولولا دفع الله الناس - 01:36:30
دفع الله لا. هذا من باب ماذا؟ الى الى الفاعل. وقصد رفع النفسان الاختلاط. يقول التبس الشيء بشيء اختلط. في الجواب الجواب يكون ردا على على سؤال. الموضع الثاني اي قصد رفع اللفظ في الجواب اي وما بعده - 01:36:50
وهو الجملة بعد لا مثلا. والقصد لرفع ايهام خلاف المراد من الجواب. كما اذا قيل لك هل قام زيد لا واراد ان يدعو له قال لا وبارك الله فيك. هنا وجب الفصل بالواو لانه لو لم يصل حين قال لا - 01:37:11
بارك الله فيك ها حصل ماذا؟ حصل لبس وقصد رفع اللبس في الجواب. جواب السؤال. قلت نعم وبارك الله فيك. نعم اولوي تأتى في لا لا بارك الله فيه. لا اعانك الله لا ايدك الله. انت اردت بالجملة الثانية ماذا؟ دعاء له - 01:37:31
حينئذ انفصلت فصلت في السكوت سكت لا بارك الله فيك هذا لا يجب الوصل ايه لانك فصلت قد حصل الفصل لكن اذا اردت ان تصرف الكلام مباشرة وتسمع بالكلام لا بارك لابد لا وبارك الله تأتي به بالفصل هذا مراده بهذا الموضع - 01:37:54
معروف. هل قام زيد؟ وقلت لا واردت ان تدعو للسائل فلا بد من الوصل لكن بشرط الا يكون ثم السكوت الا يكون ثم اما اذا سكت فلا فتقول لا وبارك الله فيك او لك. اذ لو فصلت لتوهم انه دعاء على المخاطم لا بارك الله فيك. هذا - 01:38:14
دعاء عليه بعدم البركة ولولا هذا الايهام لوجب الفصل لاختلافهما خبرا وانشاء خبرا وانشاء باتفاق مع الاتصال في عقل نو في وهم نو خياله. وفي اتفاق يعني صل اذا حصل اتفاق بين الجملتين - 01:38:38
ها وفي اتفاق اي لدى اتفاق الجملتين في ماذا هذا مقابل قوله وباختلاف طلبا وخبرا. قال وفي اتفاق يعني في خبرية والانشائية. اي وصل لدى اتفاق الجملتين كانه جعل التنوين هنا نائبا نائبا مناب المضاف اليه. وفي اتفاق الجملتين اي لدى اتفاق الجملتين في - 01:39:02
الخبرية والانشائية مع الاتصال اي يجامع بينهما. اذا اتفقتا خبرا وانشاء ولم يوجد بينهما مناسبة جامع. ما الحكم؟ وجب الفصل.

ودخل بقوله وفقد جامع. طيب ان وجد جامع بينهما وجب الوصل عكس بعض وجب وجب الوصل. اي وصل لدى اتفاق الجملتين في الخبرية - 01:39:31

والانشائية مع الاتصال اي الجامع بينهما. والجامع بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليه في هذا والمسند اليه في هذا. يعني النظر الى المسند اليه والمسند اليه. وباعتبار المسند في هذه والمسند فيه في هذه جميعا. كقولك يشعر - 01:40:01

زيد ويكتب المسند اليه واحد يشعر زيد ويكتبه واي زيد. المسند اليه واحد تحدى. اذا هنا وجب الوصل وان اختلفا في المسند ويعطي يعني وزيد يعطي ويمنع نفسه. وقولك زيد شاعر وعمرو كاتب. زيد شاعر وعمرو كاتب - 01:40:21

ها زيد شاعر وعمرو كاتب. شعر الكتابة بينهما جنس اشتراك. وزيد وعمر هنا النظر ان كان بينهما صداقة فثمة مناسبة. او اخوين مثلا كان اخوين ثم مناسبة. اما ان كان اجنبي ايه؟ اجنبيين فلا. فليس بينهما - 01:40:51

مناسبة وزيد طويل عمر قصير اذا كان بينهما مناسبة كان يكونا اخوين او نظيرين بخلاف قولنا زيد شاعر مع امر كاتب اذا لم يكن بينهما مناسب. اذا مثال واحد ويحتمل جواز العطف وعدمه وعدمه. زيد طويل وعمر قصير ان كان زيد وعمل بينهما اخوة بالنسب - 01:41:11

او الدين مثلا عنئذ جاز العطف والا فلا. اذا صارت الثانية اجنبيا عن عن الاول. وقولنا زيد شاعر وعمر طويل كان بينهما مناسبة اولى ثم ذكر هنا الجامع بين الشيئين ولولا ذكره ولولا ذكره له لما ذكرناه لان الجامع هذا امر - 01:41:35

يرجع الى الحس والتذوق. وآآ ما احتمله اللفظ. التقليد بكونه عقليا او خياليا او وهميا هذا من المداخل التي تكلم فيها المناطق ونحوها وان الاصل ان يكون الجامع بينهما باي معنى تراه مناسبا. كما قال ابن مالك هناك - 01:41:55

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد. قالوا ان افادت النكرة باي وجه شعر بها المتكلم ان لم عند غيري جاز الابتداء بها. كذلك هنا نقول القاعدة انه اذا وجدت مناسبة بينهما حينئذ صح عطفه. والا فلا - 01:42:15

وادراكها مختلف من شخص الى الى شخص. ومن لفظ الى الى لفظ اخر. لكنه قال او عين الجامع بين الشيئين في ثلاث انواع عقلي في عقل والعقل ما يكون به التفكير والاستدلال او في وهم وهو ما يقع في الذهن من الظنون والخوف - 01:42:35

او خيال تخيل شيل تمثله وتصوره. حينئذ يكون عقليا او وهميا او خياليا فاما العقلي فهو ان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل اتحاد رجع التصوف التصور في الذهن الى اخره وتماثل وتصور الذاتين دون وصف صارت المسألة عقلية فردت - 01:42:55

لا الى المنطق وهذا من الامور التي دخلت من الامور التي دخلت ولولا انه ذكره ما ذكرناه. فاما العقلي فهو ان يكون بينهما اتحاد في تصوري او تماثل فان العقل بتجريده المثلين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد - 01:43:24

سبحان الله. اذا جرد المثلين عن التشخص اتحدا زيد وعمرو كما نقول لكل مقامه في الذهن. اليس كذلك؟ ما افهم اشتراك الكلي وما افهم اشتراكا كلي كاسد. حينئذ نقول المفهم للاشتراك امر ذهني - 01:43:43

امر ذهني. وجوده في خارج يكون في ضمن افراده. اذا في الخارج الافراد متباينة ايمن وانوار نقول بينهما تشخص هذا يختلي بطوله هذا بقصره يذهب بعرضه هذا حالته نقول هذا التشخص - 01:44:03

باعتبار الذهن يمكن تخيل وتصور الذاتين بانتفاء الاوصاف شيئا واحدا. فاتحد ايمن وانوار ومحمد وايمن خالد وعمرو عثمان في الذهن فصار ذاتا واحدة. واما باعتبار التشخص في الخارج فهي منفصلة فهي منفصلة. هذا مراده - 01:44:25

ان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل فان العقل بتجريده المثلين عن التشخص في الخارج التعدد يرفع التعدد او تظايف كما بين العلة والمعلول. لا تدرك المعلول الا ادراك العلة. ولا - 01:44:45

تدرك مسبب الا بادراك السبب. ولا العلو الا بادراك السفل. ولا الاكثر الا بادراك العقل وهكذا. هذا بينهما تظايق لا يدرك اذا قلت في العلو تستحضر ماذا في الدين؟ صفر. الاقل استحضرت؟ الاكثر الكل استحضرت الجزء الجزء؟ استحضرت الكل - 01:45:05

فيجتمعان في العقل لا في في الخارج. قلت زيد اكبر من عمر تخيلت اكبر ثم مقابله الاقل وصفت به زيدا في الخارج. اما اجتماعهما معا فلا يوجد في الخارج في الشخص الواحد. حينئذ وجودهما اجتماعهما في الدين فحسب - 01:45:25

نعم فان العقل يأبى الا يجتمعان في الذهن. فمعنى كون الجامع عقليا انه يصل بين الجملتين ويجمع بينهما في القوة المفكرة بسبب العقل ما بينهم وبسبب العقل. فالجامع العقلي امر بسببه يجمع العقل المتعاطفين في المفكرة. القوة التي هي محل الادراك - 01:45:45

وتدركه النفس بها وبواسطة العقل. والتماثل ان يكون لهما حقيقة مخصوصة بوصف زائد وعمرو اذا كان بينهما صداقة كما ذكرنا في المثال السابق زيد طويل وعمر عالم اذا كان بينهما صداقة ان في الصداقة في الذكر - 01:46:10

صار شيء واحدا. كزيد وعمرو اذا كان بينهما صداقة اخذت مع حقيقة الانسانية فصارت جامعا عقليا لاتحادهما ما فيها على كل هذه فلسفته وكالتظايف كالابوة والبنوة لان المتظايفين يحكم العقل باجتماعهما في المفكر - 01:46:30

من جهة انه لا يوجد في العقل احدهما الا والاخر موجود معه. يقال زيد قائم وابوه قائم زيد قائم وابوه تذكرت ماذا في الدين؟ ها البلو حينئذ اذا قلت زيد اب - 01:46:50

وعمرو ابنه حينئذ لا يتصور الابوة الا ببنوة. ولا يتصور يعني في العقل بنوة الا بالابوة. اذ لا يوجد اب بلا ابن ولا يوجد ابنه هذا الاصل جمع المشترك العام في الانسانية هو هذا البشر. اذا تصورت الابوة استحضرت البنوة واذا استحضرت البنوة - 01:47:08

حينئذ جاءت الابوة. فيكون الجامع عقليا تظايفا او في وهم يعني الوهمي. واما الوهمي فهو ان يكون بين تصور جملتين شبه تماثل. فهو امر بسببه يحتال الوهم في جمعهما في المفكرة كالتقارب للشبه الذي بين لون البياظ ولون الصفرا. يعني نقع تشابه بين اللونين - 01:47:29

بياض لا شك انه مختلف في الخارج عن السفرة. لكن بينهما تشابه. حينئذ يتخيل التماثل في الذهن امر عقلي. تخيل ان البياض هو الصفرة اقف الوجود ليس كذلك. حينئذ تخيل بواسطة العقل توهم بواسطة العقل. فان الوهم - 01:47:55

يبرز البياض والصفرة في معرض المثلين هما ليس بمثلين لكن يتصور ماذا؟ او يتوهم انهما مثلان توصل به الى جمعهما. وان كان ذلك التشابه عقليا لانه يأخذه من العقل ويجمع به. ولولا الوهم ما صح الجمع. لان - 01:48:15

العقل ينفي الجمع به لادراك التباين معه. ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة في قول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجته شمس الضحى وابو اسحاق والقمر شمس الضحى وابو اسحاق. ها توهم ان ابا اسحاق يضيء - 01:48:35

كالشمس هو ليس مضيء. والقمر يضيء لا شك لكنه ليس كاظاءة الشمس. حينئذ عطف ابا اسحاق على شمس الضحى. ولابد من جمع بينهما. ما هو الجامع؟ توهم ان ابا اسحاق يضيء. اما لعلمه او الى اخره. حينئذ جاز ان يعطفه على - 01:48:55

شمس الضحى واما الخيالي فهو ان يكون بين تصورهما تقارب في الخيال. سابق فهو امر يحتال بسببه في الجمع في المفكرة وهو التقارن بين المتعاطفين في المفكرة. ولما كان الجامع الخيالي هو هذا التقارن اختلف باختلاف الناس - 01:49:15

فرب انسان يتقارن عنده صور ولا تقع في خلو اخر كلوا واشربوا ولا تسرفوا. قالوا ولا تسرفوا هنا الجامع وهمي. جامع وهمي. ما هو؟ توهم الاسراف بمقابله وهو الاكل ها؟ باعتدال. ان الاسراف هو افراط. ثم افراط وتفريط. والاعتدال هو الذي امر - 01:49:35

رب الجنة كلوا واشربوا. حينئذ اما ان يكون ثم افراط واما تفريط. فاذا تصورت الاسراف حينئذ مقابله متصور فيه على كل هذه الانواع الثلاثة يبحث ويطول لكن هو ما ذكرناه. والجامع هو ما يتذوقه اللغوي فيدرك - 01:50:02

بان بين الجملتين تناسبا اما في المسندين معا او في المسند ومهما حصل التناسب حينئذ وجد الحكم الذي هو لغوي اما مرده للعقل والوهم والخيال هذا رد فلسفي. ثم قال ختم الباب بقوله والوصل مع تناسب في اسم وفي فعل وفقد مانع - 01:50:22

ان قد اصطفي والوصل هذا مبتلى مع تناسب في اسم اي في متعلق اسم اي فيما ينشأ عن التصدير به. وهو كون الجملة اسمية وفي فعل وفي فعله يعني الوصل اذا جاز - 01:50:42

اذا وجد مقتضيه حين اذ العطف الاسمي على الاسمية اولى. من عطف الفعلي على الاسم او العكس. وعطف الفعلي على الفعلي او والماظوي على الماظوية اولى من المضارعية على الماظوية يعني ان يكون ثمة ناسب - 01:51:04

فاذا جاز الوصل او وجب حينئذ الانسب ان يكون بين الجملتين تناسب من حيث الاسمية والفعلية. ثم الفعلية تختلف ماضي على

ماضي هذا الانسب. واما مضارع على ماضي وان جازه. لكن الانسب منه ان يتحدا. هذا المراد - 01:51:23
في هذا البيت والواصل مع تناسب في اسم يعني في متعلق اسم وهو ما صدر به الاسم وهو الجملة الاسمية. وفي في فعل يعني الجملة الفعلية وفقد مانع الواو بمعنى مع هنا يعني مع فقد المانع - 01:51:43
قد اصطفي قبل التحقيق والصوفي هذا مغير الصيغة بمعنى انه قد اختير قد اختير اي اختير على الوصل مع عدم التناسب. على الوصل مع التناسب. اذا الواصل قد يكون ثمة تناسب بين جملتين وقد لا يكون بينهما تناسب. كلاهما جائزان الا ان وجود التناسب اولى - 01:52:02
عدم التناسب. قال الشارح الحلية من محسنات الوصل بعد وجود مصححه بعد وجود المصحح تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية وتناسب الفعليتين في المضي والمضارعة نحو زيد قائم وعمرو قاعد اسمية على سمية. ما لم يمنع من تلك المناسبة مانع. وهو الذي اشار اليه بقول فقد مانعه. فان وجد مانع فحين - 01:52:27
لا شك في تناسب الاختلاف ما لم يمنع مانع ما لم يمنع من تلك المناسبة مانع فيجب تركها ويكون الوصل على الحالة التي اقتضاها الحال كما اذا اريد في احداهما التجدد - 01:52:57
وفي الاخرى الثبوت حينئذ لا بأس من من الاختلاف نحو قام زيد وعمرو قاعد وهذا ان كان ها زيد وعمرو قاعدين ثم قام زيد دون عمرو. قام زيد وعمرو قاعد - 01:53:11
ها قام زيد وعمرو قال قام زيد وعمرو قاعد. اين التجدد؟ ها؟ قام زيد هذا متجدد لانه لم يكن قائم اخبرت عنه بالقيام. وعمرو قاعد على اصله. متى يكون ثم خلاف هنا؟ اذا كان كل من زيد وعمرو - 01:53:30
قاعدين ثم قلت قام زيد وعمرو قاعد. هنا اختلفت الجملتان. وجد المانع وهو ان انك اردت بالاولى الحدوث التجدد والحدوث الثاني البقاء على ما كان. حينئذ صح التخالف صح التخالف. ولذلك قالوا الواصل مع - 01:53:53
وفقد مانع ان وجد المانع كالحدوث ونحوه حينئذ نقول عدم التناسب او لا عدم تناسب اولى. فتكون اولى اسمية والثانية فعلية. زيد نعم. اين المثال؟ قام زيد وعمرو قاعد. هنا عطف - 01:54:13
جملة عامر وقاعدة اسمية على الفعلية وهي قام زيدون. وهنا لوجود المانع وهو اننا اردنا بالجملة الاولى الحدوث دون الثانية.
والمقصود من البيت ان الوصل مع المناسبة المذكورة اولى منه مع عدمها - 01:54:33
لا من الفصل. ليس المراد هنا انه لا يفصل. لا ليس المراد هنا تقابل الواصل بالفصل. لا وانما تقابل الوصل بالوصل حينئذ نقول الوصل مع تناسب قد اصطفي على الوصل مع عدم التناسب - 01:54:52
فهما درجتان. كلام داخل الوصل. فليس قول قد اصطفي على الفصل. لا وانما على على الوصل باعتبار نفسه حينئذ يكون هنا التناسب وعدم التناسب مع الوصل وهو ثابت. والمقصود من البيت ان الوصل مع المناسبة المذكورة اولى - 01:55:09
منه مع عدمها لا من الفصل كما يهم ظاهر المتن ما لم يمنع من تلك المناسبة مانع. والوصل مع تناسب في اسم وفي فعل وفقد مانع قد اصطفي قد اصطفي قبل التحقيق واصطفي هذا مغير صيغة صوفي من - 01:55:29
صفات صفوة والخلوص من من الكدر يعني اختيرة من المصطفى اي المختار والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما هي الكتب المعتمدة في شرحك للجوهر؟ وما الكتب المعتمدة في هذا الفن التي لا يستغنى عنها؟ هذه اما في الجوهر - 01:55:49
هذا الدرس اليوم لصعوبته. اعتكفت على كتابين ثلاث فقط. وان الاصل انني ابحث. واجمع لكن هذا الفصل صعب جدا. ولذلك النظام المقصود في عقود الجوامع في سبعة وستين بيتا. يعني انظروا الفارق بينهما اللي كان من بيت هنا - 01:56:09
سبعة سبعة خلا عشرة ما في مقارنة ما في مناسبة فقد جامع بينهما لا تناسوا هو ينظم الامثلة ينظم الامثلة هناك ويجيب الى اخره.
وثم كمال اتصال مع شبه كمال الاتصال. على كل - 01:56:29
واما عموم الفن فكما ذكرنا سابقا. عقود الجمان يكفيك مع المرشدين. يكفيك في هذا الفن اذا انتهيت من الجوهر المكنون لا تطالع اذا

اردت حفظ خدمة مثلا يقول الجمان مع المرشد ثم انطلق في التفاسير. ولا تضيع وقتك في كتب المتأخرين في - 01:56:49
الاصطلاحات هذه كلها نقاش حواسي الجوهر المكنون الحلية وغيرها وشروح التلخيص والحواشي وغيرها هذي كلها اذا اردت الفن منها فهو ظياع وقتك. وانما يستفاد منها في تحرير بعظ المصطلحات وهذا لا يهمك. لان - 01:57:09
بلغ ملكا وقد تفيدك في ماذا؟ انا استفدت من شرح التلخيص وخاصة الدسوقي على الايضاح في تطبيق وتفعيل المنطق. لانها بلاغة العجب يقول السيوطي ليست بلاغة العرب. فالمنطق تدرسه لكن ما تستطيع ان تطبقه. يعني مثل ما تدرس اللغة الانجليزية وانت بين عرب. اذا ما عندك - 01:57:29
تفعل هذه اللغة تضيع. والمنطق كذلك ما عندنا عبارات كلي وجزء الى اخره. حينئذ كيف تطبق هذا وكيف ان تصل الى قضية ونحوها ومقدمة والاعتراظ وان هذه مقدمة مطوية اكثر ما يوجد في كتب المتأخرين هذه - 01:57:52
وخاصة حاشد الدسوقي او شرح حاشد الدسوقي على الايضاح. وكذلك المطول والمختصر كلها عبارات منطقية دقيقة جدا جدا التفاعل معها حقيقة يعني يزكي الذهن يزكيه خليه يعني متفاعل جدا. فتستفيد من هذه الكتب فقط في تطبيق - 01:58:12
القواعد المنطقية وكيف تصل الى النتائج؟ وكيف تعترض؟ وكيف تدلل؟ وكيف تناظر؟ وكيف تبحث اما النفس الفن هذا لا تأخذه من هذه الكتب البتة. وانما تأخذه احسن ما تنمي به الملكة ان كنت حافظا لكتاب الله - 01:58:32
تقف على التفاسير وخاصة التفاسير التي تعتني نعم التفسير الكثير لا شك انه تفسير اثري وكذلك ابن جرير تعتكف عليهما من حيث الوقوف على الاثر وما جاء في السنة وتفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة تجده في هذين النوعين. واما العناية بالتراكيب قد لا تجده في هذين النوعين - 01:58:52
هذا لا لا غضاضة من تفسيرها انما تجده في مثلا الكشاف النسفي تجده في حاجة الجلد وهذه حاشية ام تعتبر لابد من العناية بها. حينئذ تمارس هذه المصطلحات التي اخذتها في عقود الجمع. يكون عندك الاية مثل ما اخذنا. واذا - 01:59:12
دخلوا انت لو استحضرت دائما والله يستهزأ بهم لانفصلها ولم يعطف الى اخره. وكذلك امدكم بما تعلمون. حينئذ يكون معك العلم مأصل ومقعد مع تراكيب. فتأتي انت بمثل هذه التراكيب اما انك تقيس عليها واما انك تستعملها في في بعض المواضع. فالشاهد ان - 01:59:32
الباب هذا يعتبر فيه نوع صعوبة لذلك اه اكتفيت به ثلاثة كتب فقط واما ما عداه فننظر نبحث واما من اراد الفن فكما ذكرت لا تتعب نفسك من كثرة المنظومات في هذي اما ان تحفظ الجوهر وتنطلق الى عقود الجماه وان لم ترد عقود الجمان يكفيك الايضاح لانه سهل واظح - 01:59:52
جدا هذا اشبه ما يكون بالكتاب العصري لا مغرمون بهذه الكتب يريدون الاسهام وكذا والشرح هذا موجود في الايضاح لانه اراد به ان يشرح التلخيص تلخيص هذا مختصر وقع فيه غموض طلب منه ان يشرحه فوظحه ولذلك سماه الايضاح الايضاح لماذا؟ للتلخيص - 02:00:12
وبين ذلك في في المقدمة. تعتكف على الايضاح ثم تنطلق. واما البقاء مع كتب الفن والتدرج فيها والتطويل هذا من باب التكلف ليس هو كالنحو والصرف لا. النحو والصرف قواعد وكل قاعدة لها مأخذ. حينئذ تطبق من حيث الاعراب وتطبق من حيث الاشتقاق وتطبيق - 02:00:32
على الاوزان واما هذه لا فهي ملكة لا بد ان تستفيد ملكة وهذا لا تستفيد من هذه الكتب لا تستفيد من هذه الكتب انما هي اصطلاحات وقد يختلفون استعارة مكنية وكذا الى اخره - 02:00:52
واما التطبيق العملي هذا لا يوجد الا في التفاسير. وان شئت ان تظع مع التفاسير او قبلها مثلا بعظ الدواوين طيب لا بأس او المعلقات السبع او العشر كذلك لا بأس لكن الاصل ان يعتبره طالب العلم هو القرآن. من اراد ان يتمكن في هذا الفن فعليه بالتفائل - 02:01:02
اسير وخاصة التفاسير التي تعتني بي بالبلاغة. التفاسير التي كتبتها ايدي علماء. ليس غيرهم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:01:22